



سلسلة الرسالة في اللغة العربيّة

شرح وتحليل كتاب

عربي التخصص - قضايا أدبيّة - المستوى الثالث
للفرع الأدبي

إعداد المعلم

محمد أبو صعيلىك

0788984834



<https://www.facebook.com/T.Mohammed.Abu.suileek>

الفهرس

الصفحة	الوحدة الأولى (قضايا الشعر الأندلسي)
4	أولاً : شعر الطبيعة
8	ثانياً : الشعر السياسي
14	ثالثاً : الشعر والتفاعل الاجتماعي
16	رابعاً : الموشحات الأندلسية
	الوحدة الثانية (قضايا النثر الأندلسي)
22	أولاً : فن الرسائل
28	ثانياً : فنون شربة أخرى
	الوحدة الثالثة (قضايا الشعر في العصور الفاطمية والأيوبي والمملوكي)
32	أولاً : شعر الجهاد
38	ثانياً : الشعر الاجتماعي
44	ثالثاً : شعر المدائح النبوية
48	رابعاً : شعر التصوف
	الوحدة الرابعة (قضايا النثر في العصور الفاطمية والأيوبي والمملوكي)
53	أولاً : الموسوعات
56	ثانياً : أدب الرحلات

أعزائي الطلبة

أضع بين أيديكم أوراق العمل لمادة اللغة العربية – قضايا أدبية - للمستوى الثالث ، وهي من سلسلة الرسالة لطلبة الثانوية العامة ، حيث تضمنت هذه السلسلة على شرح تفصيلي وميسر يشمل جميع الوحدات دون نقص .

وحرصت في هذه السلسلة إضافة الأبيات الشعرية المطالب حفظها (السهلة) في مقدمة السلسلة لحفظها مقدماً، وقمت باستخدام صيغة سؤال وجواب ليسهل الفهم والحفظ (ولن يخرج أي سؤال وزاري خارج حدود هذه السلسلة)، وكما تم إضافة الأسئلة الوزارية السابقة مع إجابتها النموذجية ووزعت على الوحدات الدراسية كاملة

الآيات المقرر حفظها من كتاب القضايا الأدبيّة - السهولة للحفظ -

الوحدة الأولى

من قضايا الشعر والموشح في الأندلس

أولاً : شعر الطبيعة :

وَلَا تَفَارِقُ فِيهَا الْقَلْبَ سَرَّاءُ
وَكُلُّ رَوْضٍ بِهَا فِي الْوَشْيِ صَنْعَاءُ
وَالْخَزْ رَوْضَتُهَا وَالْدَّرُ حَصْبَاءُ
مِثْلُونَاتٍ غُضَّةٌ أَنْوَارُهُ

فِي أَرْضٍ أَنْدَلِسٍ تَلْتَذُّ نَعْمَاءُ
وَكَيْفَ لَا تُبْهِجُ الْأَبْصَارَ رُؤْيَتْهَا
أَنْهَارُهَا فَضَّةٌ وَالْمِسْكُ تُرْبَتُهَا
وَكَأَنَّمَا الرُّوضُ الْأَنْيَقُ وَقَدْ بَدَتْ

ثانياً : الشعر السياسي :

فَلَا يُغَرُّ بِطَيْبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ
مَنْ سَرَّهُ زَمَنُ سَاءَتْهُ أَرْمَانُ
وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَانُ
كَمَا حَكَى عَنْ خِيَالِ الطَّيْفِ وَسْنَانُ

لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نَقْصَانُ
هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدَتْهَا دُولُ
وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ
وَصَارَ مَا كَانَ مِنْ مُلْكٍ وَمِنْ مَلِكٍ

ثالثاً : الشعر والتفاعل الاجتماعي :

لَمْ تَهْوَ جَارِيَّتِي وَلَمْ تَتَخَيَّرِ
وَجَنَحْتَ لِلْغَصَنِ الَّذِي لَمْ يَثْمُرِ
لَكِنْ وَلَعْتَ لَشَقَوَتِي بِالْمَشْتَرِي
مِنْكُمْ الْقَاتِلَ لِي وَالْمُسْتَبِيحِ

لَوْ كُنْتُ تَنْصَفُ فِي الْهَوَى مَا بَيْنَنَا
وَتَرَكْتُ غَصَنًا مِثْمَرًا بِجَمَالِهِ
وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنْتَنِي بِدَرِ السَّيْمَا
يَا بَنِي الْأَصْفَرِ أَنْتُمْ بِذِمِّي

رابعاً : الموشحات الأندلسية :

أَهْوَى بِي مِنْكَ أَمْ لَمْ
ضِغْتُ بَيْنَ الْعَذْلِ وَالْعَذَلِ
وَأَنَا وَخُدي عَلَى خَبَلِ
مَا أَرَى قَلْبِي بِمُخْتَمَلِ

يَا شَقِيقَ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِي

الوحدة الثالثة

قضايا الشعر في العصر الفاطمي والأيوبي والملوكي

أولاً : شعر الجهاد :

ملوكهم الأكابر صـاـغـريـنا
شـفـيـنا مـنـهـم الـدـاء الـدـفـيـنا
وفـرت فـرقة مـنـهـم يـمـيـنا
جـيـاد الخـيـل واقـفة صـفـونا

ففرقنا جموعهم وسبقنا
وقتلنا جيوش المغل حتى
فولت فرقة منهم يساراً
وسبقنا خلفهم حتى أعادنا

ثانياً : الشعر الاجتماعي :

أشكو لغير الله حـائـر
ءـ بـأمره ولكم أكاسـر
د لبيعه والشعر بـائـر
ارأ ولا أصـبـحـت شـاعـر

أصبحت في أمري ولا
ولكم يُذكرني الشـتـا
واللحم يُقبح أن أعـو
يا ليتني لا كنت جـز

ثالثاً : شعر المدائح النبوية :

والفريقين من عُربٍ ومن عجم
أبرّ فيقول «لا» مِنْهُ وَلَا «نَعَمْ»
لكلّ هـولٍ مِنَ الأهـوالِ مُقْتَحِم
مستمسكون بحبلٍ غير منفصم

محمدٌ سيّد الكونين والثّقائين
نبيُّنا الأمرُ النّاهي فلا أحدٌ
هُوَ الحبيبُ الذي تُرجى شَفَاعَتُهُ
دعا إلى الله فالمستمسكون به

رابعاً : شعر التصوف :

تَسْلَمُ مِنَ الأوصـابِ والأوزار
حكمُ المشيئة في البريئة جار
فيها لعاشقها في السرّ إعلاق
فيها تحركني للبين أشواق

سلم أمورك للحكيم الباري
وانظر إلى الأخطار في الأقطار
أنّي إلى الكعبة الغراء مشتاق
إذا تذكرت أسرارِي ومشهدِها

الوحدة الأولى : من قضايا الشعر والموشح في الأندلس

تمهيد

س1- كم استمرت الحضارة العربية في الأندلس ؟

استمرت مدة ثمانية قرون (92هـ - 897هـ / 711م - 1492م)

س2- قسم الدارسون مدة الحكم العربي والإسلامي في الأندلس إلى سبع مراحل ، اذكرها :

(1) مرحلة الفتح (91 هـ - 92 هـ) ؛ بقيادة طارق بن زياد وموسى بن نصير في عهد الوليد بن عبد الملك .

(2) عهد الولاة الأمويين (93 هـ - 138 هـ) ؛ إذ استمر الحكم لولاة عيّنهم الأمويون .

(3) عهد الإمارة والخلافة (139 هـ - 422 هـ) ؛ وهو عهد قيام دولة أموية مستقلة في الأندلس.

(4) عهد ملوك الطوائف (422 هـ - 483 هـ)؛ إذ قامت ممالك عدة على أنقاض الدولة الأموية.

(5) عهد المرابطين والموحدين (484 هـ - 540 هـ) .

(6) عهد الموحدين (540 هـ - 680 هـ) ؛ إذ استولى مسلمو أفريقيا على الأندلس.

(7) عهد بني الأحمر (633 هـ - 897 هـ) ؛ الذي انتهى باستيلاء الأسبان على غرناطة .

س3- على الرغم من خروج العرب من الأندلس ، هل حققوا ما يسمى انجاز يسجل لهم عبر التاريخ ؟

نعم ، فبالرغم من خروجهم من الأندلس إلا أنهم حققوا الوجود العربي الإسلامي في أرض الأندلس ، من خلال الإنجازات التي شكلت حلقة أساسية في سلسلة الحضارة الإنسانية .

س4- علل ، كان الأدب الأندلسي ذا شخصية متفردة في الموضوعات والأساليب الفنية على حد سواء ، ولكنه يتشابه في بعض الملامح مع الأدب الشرقي.

1- ذلك أن إسبانيا (الأندلس) التي تقع في جنوب غرب أوروبا ، وتطل على شمال المغرب العربي ، وتشاركه مياه المتوسط ، تتصف بجمال طبيعي خلاب .

2- والأندلسيون ذو خصائص نفسية واجتماعية وثقافية ؛زاجت بين خصائص البيئة الجديدة .بما فيها من طبيعة ساحرة ، وحب لحياة الحرية والمدنية والانطلاق .

س5- عدد أغراض الشعر الأندلسي :

1- شعر الطبيعة 2- الشعر السياسي 3- الشعر الاجتماعي

أولاً : شعر الطبيعة

* ملاحظة : يحفظ الطلبة أربعة أبيات شعرية ممثلة لشعر الطبيعة في الأندلس. (وزاري ش 2009- ش 2013)

* ملاحظة : الاهتمام بكل الأبيات الشعرية من ناحية المعنى والاتجاه التي تمثله.

س6- عرف شعر الطبيعة :

هو الشعر الذي غني صاحبه في وصف جمال الطبيعة الحقيقي والمصطنع ليصفه ويرصد تفاصيله شعراً وكأننا أمام لوحة رسام

س7- عدد مصادر الجمال في البيئة الأندلسية : (وزاري ش 2014)

1- جمال الطبيعة التي حباها به الخالق سبحانه ، من سهول ، وجبال ، وزهور ، وأنهار ، وغير ذلك.

2- جمال الإبداع الحضاري من قصور ، وقناطر (الجسور فوق الأنهار) ، وحدائق .

س8- علل : كان لجمال الطبيعة ، وجمال الإبداع الحضاري دور في الإبداع الشعري عند شعراء الأندلس :

لأن الشاعر الأندلسي وجد في هذه العناصر موضوعاً خصباً ليصفه ويرصد تفاصيله شعراً ، وكأننا أمام رسام مبدع يتفنن بريشته ؛ ليخرج لنا لوحات تكاد تنطق لما فيها من الرقة والجمال .

س9- عدد اتجاهات شعر الطبيعة في العصر الأندلسي ؟ (وزاري ص 2010 ص 2013)

(1) الوصف الجمالي (2) الوصف الإنساني (3) الوصف التأملي

(1) الوصف الجمالي

س10- عرف شعر الوصف الجمالي ؟

هو وصف الطبيعة وصفاً واقعياً محايداً ، من غير كثير من التعديل أو التدخل ، ويكون غرضه جمالياً في أغلب الأحوال (الوصف بواقعية دون تدخل)

س11- ما هي مكانة شعر الطبيعة عند الأندلسيين ؟

1- جعل بعض الدارسين شعر الطبيعة أقرب أنواع الشعر إلى نفوس الأندلسيين ، وأكثرها شيوعاً في الفترة الأموية .

2- لقد شغف الأندلسيون بالطبيعة ، وخاصة وصف الطبيعة ، والغيم والمطر والبرد والخمائل (شجر كثير ملتف) والنوايع (دولاب خشبي يدفع الماء) والأزهار جملة وتفصيلاً .

س12- اذكر الكتب في الوصف الجمالي للطبيعة ؟ (وزاري 2008)

1- (الحدائق) لابن فرج الحياي 2- (البدیع في فصل الربيع) لحبيب العامري

نماذج من شعر الوصف الجمالي للطبيعة :

نموذج (1)

متلونناتٍ غضة أنواره

وكانما الروض الأنيق وقد بدت

لم ينأ درهمه ولا ديناره

بيض وصفراً فاقعات، صائغ

لما غدت شمس الظهيرة ناره

سبك الخميصة عسجداً ووذيلة

(غضة : زاهية / الخميصة : الشجر الكثيف / العسجد : الذهب / الوذيلة : الفضة)

أ- من قائل الأبيات ؟
ابن القوطية

ب- ما الاتجاه الذي تمثله الأبيات ؟

شعر الطبيعة الوصف الجمالي

ج- وضح الصورة الفنية في الأبيات السابقة ؟ (وزاري ش 2008 البيت الأول)

يشبه الزهر الحي في الروض ، وبهاء ألوانه بالأحجار الكريمة والمعادن الثمينة من عسجد وفضة .

د- علل ، جعل بعض شعراء الأندلس من الطبيعة مقدمة لكثير من قصائدهم ؟ (ص2014)
بسبب شدة اهتمامهم بوصف الطبيعة وجمالها ، وبالربيع خاصة

نموذج (2)

واقترع عن عتباته بعد عتابه
متبرججا لو هـاده وهضابه
وأراك بالأشجار خضر قبابه
وغدا يفضضها بدمع حبابه
وثنى العيون جنائباً بجنابه

لبس الربيع الطلق برد شبابه
ملك الفصول حبا الثرى بثرائه
فأراك بالألوان وشي بروده
أمسى يذهبها بشمس أصيلة
عقل العقول فما تكيف حسنه

(يذهب : يحولها إلى ذهب/ يفضض : يحولها إلى فضة / حبابه : الفقاقيع / جنائب : منقادة)

أ- من قائل الأبيات ؟
ابن الأبار

ب- ما الاتجاه الذي تمثله الأبيات ؟ (وزاري ش 2010 البيت الأول)

شعر الطبيعة ، الوصف الجمالي

ج- اذكر أهم ما يميز الأبيات ؟

أن الشاعر جعل من وصف الطبيعة مقدمة القصيدة ككل

نموذج (2)

ولا تفارق فيهما القلب سراء
وكل روض بها في الوشي صناعاء
والخز روضتها والدُر حصباء

في أرض أنـدلس تلتد نغماء
وكيف لا تُبهج الأبصار رؤيتها
أنهارها فضة والمسك تربتها

(الوشي : النقش في الثوب / الخز : الحرير)

أ- من قائل الأبيات ؟
ابن سفر المري

ب- ما الاتجاه التي تمثله لأبيات ؟

شعر الطبيعة، الوصف الجمالي

ج- كيف انعكس جمال الطبيعة على نفس الشاعر ؟

ملاحظة النظرة الجمالية الشاملة لكل مظاهر البيئة حول الشاعر ، وكيف أنها كانت مصدر سرور ورضى للقلب .

(2) الوصف الإنساني

س13- عرف شعر الوصف الإنساني :

وهو الشعر الذي راح يصفى على الطبيعة حساً إنسانياً ، ويبث في عناصرها الروح والحياة (فالشاعر يجسد عناصر الطبيعة ويجعلها كالإنسان)

س14- اذكر لمحة من ملامح التجديد التي تميز بها شعر الأندلس ؟

إن الورود راحت تبكي لحزن الشاعر ، وغدت السحاب ترقص لفرحه .

س15- اذكر أشهر شعراء الوصف الإنساني ؟ (وزاري 2009)

ابن زيدون

س16- من هو ابن زيدون ؟

ولد بقرطبة في أسرة اشتهرت بالعفة ، ونعمت بالثراء ، كان أحد أبرز أعلام دولة جهور . أحب ولادة بنت الخليفة المستنكفي ، وكان الوزير ابن عدوس ينافسه في هذا الحب ، وبسبب من هذا حيكته حوله مؤامرة اتهم فيها بالعمل على إعادة الحكم إلى بني أمية ، فحسبه ابن حزم من جهور ، ولم تنفع كل محاولات الاستعطاف من ابن زيدون ، فهرب من السجن ، ثم عفا عنه أبو الحزم ، ولما تولى الحكم ابنه أبو الوليد قرب ابن زيدون إليه وسلمه منصب الوزارة . توفي في إشبيلية سنة 463 هـ . حيث يقول :

نماذج من شعر الوصف الإنساني للطبيعة :

والأفقُ طلقٌ ومَرأى الأرضُ قد راقًا
كأنه رَقَّ لِي ، فاعْتَلَّ إشْفَاقًا
كما شَفَقَتْ ، عن اللَّبَّاتِ أطواقًا
جالَ النَّدى فيه حتى مالَ أعناقًا
بَكَتْ لِمَا بي فجالَ الدَّمْعُ رَقَرَا
فازدادَ منه الضَّحَى ، في العينِ إشراقًا
وسَنَّانُ نَبْهٍ مِنْهُ الصَّبْحُ أخْدَاقًا
إليكِ لم يعدْ عنها الصَّدْرُ أن ضاقًا
فلم يطرزْ ، بجناحِ الشَّوقِ ، خَفَاقًا
وافاكُمُ بفتى أضنائه ما لاقى

إني ذكرْتُكِ ، بالزَّهراء ، مشْتاقًا
وللنَّسيمِ اغْتِلَالًا ، في أصْباحِ
والرَّوضِ عن مائه الفضِّيِّ مبتسِّمًا
نلهو بما يستميلُ العينَ من زهرٍ
كأنَّ أعْيُنَهُ إذْ عَايَنَتْ أَرْقَى
وردُّ تَأَلَّقَ في ضاحي منابتِهِ
سرى ينافحُهُ نيلوفر عبقُّ
كلُّ يهيجُ لنا ذكرى تشوِّقنا
لا سَكَنَ اللهُ قلباً عن ذِكْرِكُمْ
لو شاءَ حملي نَسِيتُ الصَّبْحَ حينَ سرى

(اللبات : الصدور / نيلوفر : نوع من الزهر / وسانان : النعسان)

أ- من قائل الأبيات؟

ابن زيدون

ب- ما الاتجاه الذي تمثله الأبيات؟ (وزاري ش2011 البيت الأول من القصيدة)

شعر الطبيعة ، الوصف الإنساني

ج- ما مناسبة القصيدة ؟

قالها إثر هروبه من السجن متذكراً حبيبته ولادة بنت المستنكفي وعهده معها ، حين أرسل هذه الأبيات إلى ولادة حين عاد مستخفياً إلى الزهراء بعد فراره من قرطبة . (والزهراء : هي إحدى ضواحي قرطبة ، وهي معروفة بجمال طبيعتها وروعة عمارتها)

د- ما هي ملامح القصيدة ؟ أو ما هي السمات الفنية للقصيدة ؟

- 1- وجد الشاعر في الطبيعة مرآة تنعكس فيها نفسه وأحاسيسه الحاضرة وذاكراته .
- 2- تبرز الصورة الحزينة حيناً والجميلة حيناً آخر ، وذلك من خلال نص فني مؤثر في عبارته وإيقاعه .

(3) الوصف التأملي

س17- عرف شعر الوصف التأملي ؟ (وزاري ش 2009)

هو الوصف الأكثر عمقاً وتركيزاً في جعل عناصر الطبيعة رموزاً موحية ، تحفز الشاعر إلى تحسس الوجود من حوله، وتأمله تأملاً فكرياً (الشاعر يتخذ من عناصر الطبيعة رمزاً ليعكس تجربته في الحياة ويسقطها في الطبيعة)

نماذج من شعر الوصف التأملي للطبيعة :

قول ابن خفاجة في قصيدة (الجبل) ، حيث يقول :

وأرعنَ طَمَاحَ الذَّوَابِبةِ بِأَذخِ
وقُورٍ على ظهر الفلاة كأنه
يلوثُ عليه الغيِّمُ سُودَ عمائمِ
أصَحَّتْ إليه وهو أخرسُ صامتِ
وقال: ألا كم كنتُ ملجأً قاتكِ
وكم مرَّ بي من مُدلجٍ ومُؤوِّبِ
فما كان إلا أن طوئتهم يدُ الرَّدَى
فما خَفُّ أَيْكِي غيرُ رَجْفَةٍ أضلَعِ
وما غيَّضَ السُّلوانُ دمعِي وإثْمَا
فحتَّى متى أبقي ويطعن صاحبُ

يطاولُ أعنانَ السماءِ بغاربِ
طَوَالَ الليالي مفكراً في العواقبِ
لها من وميض البرقِ حُمْرُ نوائبِ
فحدَّثني ليلُ السُّرى بالعجائبِ
وموطنُ أَوَاهٍ تبتُّ لَتَائِبِ
وقال بظلي من مطيِّ وراكبِ
وطارت بهم ريحُ النَّوى والنوائبِ
ولا نوحُ وُزْقِي غير صرخة نادبِ
نزفتُ دموعي في فراقِ الصواحبِ
أودَّع منه رائحاً غيرَ أيِّبِ

(أرعن : جبل / الذوابة : الجديلة من شعر الرأس / الفلاة : الأرض / يلوث : يلف / مدلج : سائر في الليل / قال : نام القيلولة / أيكي : الشجر الملتف / الورق : الحمام)

أ- من قائل الأبيات؟

ابن خفاجة في قصيدة (الجبل)

ب- ما الاتجاه الذي تمثله الأبيات؟ (وزاري ش 2009 ش2015 البيت الأول)

شعر الطبيعة ، الوصف التأملي

ج- كيف عالج ابن خفاجة قضايا تأملية من خلال وصف الطبيعة في قصيدته ؟

- 1- إن قصيدته لا تتعامل مع الطبيعة على أنها مجرد عالم من الجماد الصامت .
 - 2- لقد جعل الشاعر الجبل وما أحاط بقمته من سحائب وما لمع في أثنائها من بروق ، فضلاً عما سكن به من أيك وشجر ، وما لجأ إليه من حمام وطيور .. جعل ذلك كله صوراً ووجوها ناطقه ومشخصة .
- * مسقطاً عليها ما يدور في نفسه من أفكار وتأملات .

ثانياً : الشعر السياسي

* ملاحظة : يحفظ الطلبة أربعة أبيات شعرية ممثلة للشعر السياسي في الأندلس .

* ملاحظة : الاهتمام بكل الأبيات الشعرية من ناحية المعنى والاتجاه التي تمثله .

س18- أين كان يتمثل حضور الشعر السياسي ؟

كان الشعر حاضراً دائماً في مجالات النشاط الإنساني كلها، الفردي منها والجماعي وحضوره في الحياة السياسية .

س19- علل ، حضور الشعر الأندلسي في الحياة السياسية ؟

1- بسبب المناخ السياسي المتقلب في الأندلس .

2- مراحل المد والجزر التي عرف فيها الأندلسيون طعم الانتصار وذاقوا وبال الهزائم .

3- كانت الظروف الحياة السياسية بما فيها من صراعات خارجية وثورات داخلية ونزاعات قبلية مثار إبداع شعري .

4- إحساس الأندلسيون بمرارة ضياع الوطن وخسارة الأرض .

س20- اذكر أهم محاور الشعر السياسي . (وزاري ص2008 ص2010).

3- شعر الاستغاثة

1- شعر الصراع 2- رثاء المدن والممالك

والاستنجد 4- شعر الأسر والسجن

(1) شعر الصراع

س21- اذكر وجوه الصراع السياسي في الأندلس . (وزاري ش2009 ش2014)

أ- الصراع الخارجي ب- الأحداث الداخلية ج- الصراع بين العرب والمولدين

أ) الصراع الخارجي :

س22- عرف الصراع الخارجي ؟

وهو الصراع الذي يتمثل في صورة غزوات مستمرة ، ومرابطة ، وجهاد في الثغور .

س23- اذكر الأفكار التي عبر عنها الشعر في تصوير الصراع الخارجي ؟

1- وصف المعارك 2- الإشادة بالانتصارات 3- الاعتذار عن الانكسارات .

** ومن الأمثلة على هذا النوع من الشعر : قول ابن دراج القسطلبي في إحدى الغزوات :

وَأَسْفَرَ عَنْ إِقْدَامِكَ النَّصْرُ وَالْفَتْحُ
مَصَادِرُهَا عَزَّ وَمُورِدُهَا نُجُجُ
وَعَزَقَ نَسِيمُ الرُّوْضِ مِنْ طَيْبِهَا نَفْحُ
إِلَى مَتَجَرِّ جَنَاطٍ عَذْنٍ لَهُ رُبْحُ
مُتَوْنَ جِيَادٍ شَقَّهَا الظَّمَا الْبَرْحُ

تَبَلَّجَ عَنْ إِشْرَاقِ غُرَّتِكَ الصُّبْحُ
وَقَرَّتْ عِيُونُ الْمَسْلَمِينَ بِأَوْبَةِ
كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ مِنْ نُورِ هَذِيهَا
ضَرَبَتْ بِحَرْبِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مُقْدِمًا
وَرَوَّيَتْ مِنْ مَاءِ الْجَمَاجِمِ وَالطَّلَى

(مصادرها وموردها : أوائلها وأواخرها / عرق : الماء القليل / الطلى : البدن / البرح : الشديد)

(ب) الأحداث الداخلية:

س24- بماذا تتمثل الأحداث الداخلية ؟

- 1- الفتنة والثورات التي حاول أصحابها بها الانشقاق عن طاعة الدولة المركزية (قرطبة)
- 2- المعارك بين العناصر المختلفة على أساس العصبية .

س25- سم الثورة الأهم في قرطبة ، ومن قائدها ؟

ثورة عمر بن حفصون الذي عجزت عن إخضاعه جيوش قرطبة إلى أن انتصر عليه عبد الرحمن الناصر .

** ومن الأمثلة على هذا النوع من الشعر : قول ابن عبد ربه يمدح الأمير عبد الله :

رام ابن حفصون النجاة فلم يسر	والسيف طالبه فليس بنجاج
ما زال يلقي كل حرب حامل	فالآن أنتجها بشر نتجاج
ركبوا الفرار بعصبة قد جربوا	غلب السرى وخوافيت الإدلاج
وإذا سألتهم موالى منهم	قالوا: موالى كل ليل داج

(غلب السرى : نوع من المشي أو الهروب / خوافت الإدلاج : الهرب ليلاً)

(ج) الصراع بين العرب والمولدين :

والمولدين: هم من دخلوا الإسلام من أصول غير عربية .

س26- ما هي الأفكار التي تحدث عنها الشعراء في وصف العصبية والصراع بين العرب والمولدين ؟

- 1- وصف انهزام المولدين .
- 2- تمحضت هذه العصبية عن قصائد في التحريض والإثارة .
- 3- رثاء السادات الذي قتلوا في تلك الحروب .

** ومن الأمثلة على هذا النوع من الشعر : قول سعيد بن جودي في وصف انهزام المولدين :

ولما رأونا زاحفين إليهم	تولوا سراعا خوف وقع المناصل
فصرنا إليهم والرماح تنوشهم	ووقع الصياصي تحت وهج القسائل
فلم يبق منهم غير عان مصفد	يقاد أسيراً موثقاً في السلاسل

(المناصل : السيوف / الصياصي : الصنارة / القسائل : المعارك / عان : أسير)

** ومن الأمثلة على هذا النوع من الشعر : قول محمد الأسدي في رثاء أحد القادة

لا ساغت الراح لي من كف ساقها	حتى تقرب نفسي من تمنها
وأن أرى الخيل تروى أعنتها	لثأر من كان قبل اليوم يرضيها
يا قاسم بن عياض دعوة فقلت	صم الصخور فلم يسمع منادها
أبلغ ربيعة والحيين من مضر	وآل عاك إذا أحللت واديها
وآل سعد فقد أضحت وليس لها	راع يحيط فضاها بعد راعيها

(الأعنة : كناية عن الخيل)

(2) رثاء المدن والممالك

س27- علل : صار رثاء المدن والممالك فناً شعرياً قائماً بذاته في الأدب الأندلسي .(وزاري ش2009) .
لأن شعراء الأندلس أكثروا من القول في رثاء مدنها ودولهم .

س28- هل وجد هذا النوع من الشعر عند شعراء المشاركة ؟ (أو) وازن بين رثاء المدن في الشعر الأندلسي والشعر عند المشاركة ؟

نعم

1- وُجد في أدب المشاركة شيء من هذا القبيل كقصيدة ابن الرومي التي رثى بها مدينة البصرة ، عندما أغار عليها الزنج سنة 255هـ ، واستباحوا فيها الأموال والحرقات والأعراض .

2- لكن المشاركة لم يتوسعوا في رثاء المدن والممالك توسع الأندلسيين .

3- لم يظهر هذا اللون من الشعر في أدبهم بالقدر الذي نجده عند الأندلسيين .

س29- ما هي أول مدينة مرثية ؟

طليطلة؛ ذكر المقري صاحب نفح الطيب أن أول ما استولى عليه الفرنج من مدن الأندلس العظيمة مدينة طليطلة.

**** نماذج من شعر رثاء المدن :**

(1) رثاء مدينة طليطلة : حيث قال الشاعر في مطلع قصيدته :

سـرورًا بعد ما سُـبـبـت ثـغـورُ
حماها... إنَّ ذا نبأ كـبـيـرُ
ولا منها الخـوـرَنـقُ والسـديـرُ
فـذـلـلـه كـمـا شـاء القـديـرُ؟
فصاروا حيث شاء بهم مصيرُ
معالمها التي طُمست تنـيـرُ
قد اضطربت بأهلها الأمـورُ

لثـكـاكِ كـيـف تـبـتـسـم الثـغـورُ
طـلـيـطـلـةً أبـحـاح الكـفـر مـنـهـا
فـلـيـس مـثـالـهـا إيـوان كـسـرى
أـلـم تـك مـعـقـلا لـلـديـن صـعـبا
وأخـرج أهـلـهـا مـنـهـا جـمـيـعـا
وكانت دار إيـمـانٍ وعلـمٍ
فـعـادت دار كـفـر مـصـطـفـاءُ

(إيوان :قصر / الخورنق والسدير : اسمان لقصرين)

س30- ما المحور السياسي الذي تمثله الأبيات ؟ (وزاري ش 2008 ص2014 البيت الثاني والسادس)

الشعر السياسي ، رثاء المدن والممالك

(2) رثاء مدينة بلنسية : حيث قال ابن خفاجة الأندلسي في رثاء مدينة بلنسية التي سقطت في يد الأعداء سنة 488 هـ ، بعد حصار دام عشرين شهراً :

ومَـحَا مَـحَاسِنُكَ البـلى و النـارُ
طالَ اعتـبـارُ فيك واستـعـبـار
وتمخضت بخرابها الأقـدارُ
لا أنتِ أنتِ و لا الديار ديارُ

عائت بساحتك العـدى يا دارُ
فإذا تردد في جنابك ناظرُ
أرضٌ تقاذفت الخطوبُ بأهلها
كتبت يدُ الحـداث في عـرصـاتها

(الحداث : الحوادث / عرصاتها : ساحتها)

س31- ما المحور السياسي الذي تمثلها لأبيات ؟ (وزاري ص 2013 البيت الأول)

الشعر السياسي، رثاء المدن والممالك

س32- علل: تعتبر قصيدة أبي البقاء صالح بن شريف الرندي ، من أروع ما جادت به قريحة شاعر أندلسي في رثاء المدن (وزاري ش2015) .

لأنه كان يتحدث بلسان كل الأندلسيين ، ويشعر بمشاعرهم ويترجم عن ثورتهم الدفينة المكبوحة ، فكل بيت فيها يطالعنا مواراً بالعاطفة ، مشحوناً بالأسى ، مُبللاً بالدموع ، تفجّعاً على ما آل إليه الإسلام والمسلمين في الأندلس .

س33- من هو صاحب القصيدة التي تعد من أروع ما قيل في رثاء المدن ؟ (وزاري ش 2013)
أبو البقاء صالح بن شريف الرندي

(3) قصيدة أبي البقاء صالح بن شريف الرندي

فلا يُغَرُّ بطيب العيش إنسانُ
مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أزمانُ
ولا يَدوم على حالٍ لها شأن
كما حكى عن خيال الطَّيفِ وسنانُ
وللزمان مسرَّاتٌ وأحزانُ
وما لما حلَّ بالإسلام سُلوَانُ
هوَى له أحدٌ وانهدَّ ثهْلانُ
حتى خَلَّتْ منه أقطارٌ وبُلدانُ

لكل شيءٍ إذا ما تم نقصانُ
هي الأمورُ كما شاهدتها دُولُ
وهذه الدار لا تُبقي على أحدٍ
وصار ما كان من مُلكٍ ومن مِلْكٍ
فجائغُ الدهر أنوعٌ مُنوعَةٌ
وللحوادث سُلوَانٌ يسهلها
دهى الجزيرة أُمُرٌ لا عزاءَ له
أصابها العينُ في الإسلامِ فارتزأتُ

(سنان : نعتان / سلوان : نسيان / هوى : سقط / ثهْلان : اسم جبل)

س31- ما المحور السياسي الذي تمثله الأبيات؟ (وزاري ص2010البيت الأول)

الشعر السياسي، رثاء المدن والممالك

س32- ما القيمة الفنية لقصيدة أبي البقاء الرندي؟

- 1- إن قيمة القصيدة تكمن في أن الشاعر لم يرث مدينة بعينها ، بل رثى الأندلس كلها .
- 2- تميز القصيدة بالعواطف الجياشة ، والحزن العميق على ما آل إليه المسلمين في الأندلس.

(3) شعر الاستغاثة والاستنجد

س33- ما المقصود بشعر الاستغاثة والاستنجد؟(وزاري ص2009 ش2011 ص2013)

وهو شعر يقوم على استنهاض عزائم ملوك المغرب العربي في المحل الأول ، وهم المسلمين في سائر أقطارهم ، كي يهبوا بباعث الأخوة الإسلامية لنجدة إخوانهم في الأندلس ، ومد يد العون لهم في جهادهم ضد أعدائهم .

س34- ما الأسباب التي دفعت الشعراء إلى الاستنجد والاستغاثة ؟ وأثره على شعرائها ؟

- 1- تساقط قواعدهم ومدائنهم تباعاً في يد الإسبان .
 - 2- محو معالم الأندلس الإسلامية .
 - 3- طرد أهل الأندلس منها .
 - 4- الافتتان في صور تعذيبهم .
- أثره أصبح الأسى والذهول يستولي عليهم ، فلم يملكوا إلا أن يجأروا بشعر الاستغاثة .

س35- ما هي الفئات التي خاطبها الشعراء لنجدة الأندلس ؟

- 1- قلوب ملوك المسلمين عامة .
- 2- ملوك المغرب العربي خاصة من مرابطين وموحدين ومرنيين .

س36- هل لاقت استغاثتهم استجابة ؟

يستجاب لصريخهم حيناً ، وتصم الأذان عنه أحياناً .

س37- لماذا كانت ترد الاستغاثة ؟

- 1- انشغال هؤلاء الملوك بأحداث بلادهم وهمومها .
- 2- لئلا يسهم من أهل الأندلس أنفسهم ، ولما عانوه معهم من قبل .
- 3- وما عرفوه عنهم من تأمر بعضهم مع أعداء البلاد عليهم وعلى إخوانهم في الأندلس ، في مناسبات سابقة .

** نماذج من شعر الاستغاثة والاستنجد :

(1) قال ابن الأبار القضاعي : يستجد فيها سلطان تونس أبي زكريا بن أبي حفص .

أَدْرِكْ بِخَيْلِكَ خَيْلَ اللَّهِ أَنْدَلُسًا
وَهَبْ لَهَا مِنْ عَزِيزِ النَّصْرِ مَا التَّمَسَتْ
يَا لِلْجَزِيرَةِ أَضْحَى أَهْلُهَا جَزْرًا
وَفِي بَلَدِهَا نِسْيَةٌ مِنْهَا وَقُرْطَبَةٌ
مَدَائِنُ حُلَاهَا الْإِشْرَاقُ مُبْتَسِمًا
وَصَوَّرَتْهَا الْعَوَادِي الْعَائِثَاتُ بِهَا
يَا لِلْمَسَاجِدِ عَادَتْ لِلْعِدَا بَيْعًا
لَهْفِي عَلَيْهَا إِلَى اسْتِرْجَاعِ فَائِتِهَا

(درسنا : ذهب وامحى / جزرا : متفرقين / جدها : حظها / جذلان : فرحان / المثاني : الآيات / درسنا أشياء زائلة لا
أثر لها)

س31- ما المحور السياسي الذي تمثله الأبيات؟ (وزاري ش 2011 ص 2014 البيت الأول)

الشعر السياسي، شعر الاستغاثة والاستنجد

(2) قصيدة على لسان محمد بن الأحمر نظمها شاعره أبو عمر بن المرابط ، وخاطب بها السلطان يعقوب المريني .

هل من معيني في الهوى أو منجدي
هذي سبيل الرشـد قد وضحت فهل
هذا الجهاد رئيس أعمال التقى
هذا الرباط بأرض أندلس فرح
من ذا يطهر نفسه بعزيمة
منجـد الأولى : مغيث / منجد الثانية : داخل في نجد / العدو تين : المغرب والأندلس

(منجـد الأولى : مغيث / منجد الثانية : داخل في نجد / العدو تين : المغرب والأندلس)

س32- ما المحور السياسي الذي تمثله الأبيات؟

الشعر السياسي، شعر الاستغاثة والاستنجد

س33- اذكر العصور التي اشتهر فيها شعر الاستغاثة ؟
عصر بني الأحمر (633 هـ - 897 هـ) درج شعراء بني الأحمر على كتابة قصائد الاستغاثة لسلطين بني مرين في المغرب .

س34- ما السمات الفنية (الخصائص) التي تميز بها الشعر السياسي ؟ (وزاري ص2008)
1- حرارة العاطفة .

2- الميل إلى العبارات المؤثرة في السامع .

3- النفس الديني الذي يبثه الشاعر في ثنايا قصيدته بهدف المزيد من التأثير والاستمالة .

س35- ما هدف النفس الديني الذي يبثها الشاعر في ثنايا قصيدته ؟
يهدف إلى المزيد من التأثير والاستمالة .

ثالثاً: الشعر والتفاعل الاجتماعي

* ملاحظة : يحفظ الطلبة أربعة أبيات شعرية ممثلة لشعر التفاعل الاجتماعي في الأندلس . (وزاري ص 2008 ص 2010

ص 2012 ش 2014)

* ملاحظة : الاهتمام بكل الأبيات الشعرية من ناحية المعنى والاتجاه التي تمثله .

س36- ما مجالات شعر التفاعل الاجتماعي ؟

1- مشاركة النصارى مناسباتهم 2- شعر المرأة الأندلسية .

(1) مشاركة النصارى مناسباتهم

س37- علل : مشاركة مسلمي الأندلس النصارى بمناسباتهم وأعيادهم ؟

بسبب امتزاج العرب بغيرهم من الأجناس والديانات في الأندلس أدى إلى تفاعل حتمي في الفكر والثقافة وطرق العيش وأساليبه

س38- علام يدل مشاركة المسلمين مع غيرهم من الأجناس والديانات في الأندلس ؟ (ص2014)

يدل على مدى التسامح والتفاهم الذي كان سائداً في الأندلس .

س39- هل كانت احتفالات النصارى محصورة في فئة معينة من أبناء مسلمي الأندلس ، وضح ذلك؟

لا ، إنما شملت مختلف طبقات الأندلس من العامة والحكام ، والجواري والحرائر والأدباء ، حيث أنهم كانوا يتبادلون الهدايا بحلول الأعياد ، ويعدون أصنافاً خاصة من الطعام .

س40- أذكر أهم الأعياد التي كان يحتفل بها غير المسلمين في الأندلس ؟

1- النيروز 2- العنصرة 3- عيد الفصح

** نماذج من شعر التفاعل الاجتماعي :

(1) يقول أحدهم في هدية لأحد الوزراء :

والكـريم النـجار وابـن المـكارم
بالـدنانير فوق محض الدراهم
روز إلفاً من الحوادث سـالم

قل لريحانة العلى والمكارم
قد بعثنا إليك يا خير ناس
دمت للمهرجان والعيد والنيـ

(النجار : الأخلاق / إلفاً : حبيباً وصديقاً)

(2) قول الفقيه أبو موسى عيسى بن عبد المنعم ، الذي رغب في الزواج بفتاه من الفرنجة ، وجاء في (الخريدة للأصفهاني) أنه كان ذا شأن وصاحب حجة وبرهان ، وكان عالماً وفقياً .

منكم القاتل لـي والمـسـتـبـيح
وحلال ذاك في دين المسيح ؟
وإذا لاحظ قلباً فصيح
صنوف الحسن في عيني قبـيح

يا بني الأصفر أنتم بذمي
ألمـيح هـجر من يهـواكم
يا عليل الطرف من غير ضنى
كل شيء بعد ما أبصرتكم من

س41- ما المقصود ببني الأصفر الموجودة في البيت الأول؟ (وزاري ش 2013)
الفرنجة

س42- ما الموضوع الشعري التي تنتمي إليه الأبيات السابقة من شعر التفاعل الاجتماعي؟ (وزاري ش2010)
شعر التفاعل الاجتماعي ، مشاركة النصاري مناسباتهم .

س43- أذكر أهم شعراء التفاعل الاجتماعي .

الفقيه أبو موسى عيسى بن عبد المنعم

س44- علام اعتمدت نظرة المسلمين للنصاري في مناسباتهم ؟
كانت مبنية على الاحترام التي يكنها المسلمون للسيد المسيح عليه السلام

س45- هل اقتصر شعر التفاعل الاجتماعي على المشاركة في المناسبات ؟
لا ، فقد رسم أدباء الأندلس صورة تفصيلية للكنائس ، ووصفوا مصارعة الثيران والتمثيل ، وغير ذلك .

(2) شعر المرأة الأندلسية

س46- أذكر أهم ما تميزت به المرأة في الأندلس ؟

- 1- تمتعت بقدر كبير من الحرية .
- 2- كانت ذات نفوذ سياسي واسع .
- 3- تولت المناصب المختلفة ، فكانت كاتبة وخطاطة وبصيرة بالحساب ورواية للحديث وشاعرة .

♣♣ **أذكر أسماء الشاعرات اللواتي اشتهرن في مجال الأدب والشعر . (وزاري ص2009 ش2011 ص2012)**

(1) ولادة بنت المستكفي :

- = شاعرة أندلسية ، من بيت الخلافة ، يشار إليها في ذلك الوقت بسبب شعرها .
- = كانت تجمع الأدباء في مجلسها لمدارسة الشعر ومطارحته .
- = كانت تخالط الشعراء في زمانها وتساجلهم بل تنافسهم .
- = كانت لها جارية سوداء بديعة الشعر ، فظهر لولادة أن ابن زيدون مال إليها فكتبت إليه :

لو كنت تنصف في الهوى ما بيننا
وتركت غصناً مثمراً بجماله
ولقد علمت بأنني بدر السما
لم تهو جاريتي ولم تتخيّر
وجنحت للغصن الذي لم يثمر
لكن ولعت لشقوتي بالمشـتري

(2) حسانة التميمية :

- = من الشاعرات الأندلسيات المجدات ، وهي حسانة بنت أبي الحسين الشاعر .
- = كانت من أهل البيرة ، وقد تأدبت على أبيها الذي كان شاعراً .
- = ولما مات أبوها لجأت إلى الحكم أمير الأندلس حينئذ ، وكانت وسيلتها إليه هذه الأبيات :

إنني إليك أبا العاصي موجعة
قد كنت أرتع في نعماه عاكفة
أنت الإمام الذي إنقادا لأنام له
لا شيء أخشى إذا ماكنت لي كنفاً
أبا الحسين سقته الواكف الـديـم
فاليوم أوي إلى نعماك يا حكم
وملأته مقاليد النهى الأمم
أوي إليه ولا يعرفونني العدم

(الواكف : المطر المنهل / الديم : السحاب)

= فلما وقف الحكم على شعرها استحسنته ، وأمر لها بإجراء راتب ، وكتب إلى عامله على البيرة فجهزها بجهاز حسن .

رابعا : الموشحات الأندلسية

* يحفظ الطلبة أربعة أسطر شعرية متتالية ؛ مكونة من غصنين (مطلع / قفل) ، وثلاثة أسماط (دور) .

(1) المفهوم

س47- وضح المقصود بالموشح ؟

هو فن أنيق من فنون الشعر العربي ، اتخذ قوالب بعينها في نطاق تعدد الأوزان الشعرية ، وتعدد القوافي وهو كلام منظوم على وزن مخصوص .

س48- علل : اتسعت الموشحات بشكل كبير .

لأن الموشحات احتضنت كل موضوعات الشعر وأغراضه .

س49- ما الفرق بين الموشح التام والموشح الأقرع ؟

1- التام : يتألف من ستة أفعال وخمسة أبيات ويبتدئ بالأفعال (المطلع) . (ش2011)

2- الأقرع : أقل من خمسة أفعال وخمسة أبيات ويبتدئ بالأبيات (الدور) . (ش2008 ش2010 عرف الموشح الأقرع)

(2) تسمية الموشح

س50- ما سبب تسمية الموشح بهذا الاسم ؟

كلمة الموشح اشتقت من الوشاح ، وهو ثوب مرصع ومزخرف بأنواع اللؤلؤ والجواهر ترتديه المرأة تجملاً وتزييناً ، وقد شبهت الموشحات الشعرية بذلك لما فيها من زخرفة شكلية وموسيقية .

(3) نشأة الموشح وعوامل ظهوره

س51- إلى متى ترجع نشأة الموشح ؟

= الرأي الأول : يرجع بعض الدارسين نشأة الموشح إلى المحاولات التجديدية التي ظهرت في العصر العباسي ، عندما ضاقت الحياة العباسية في بغداد بنظام القصيدة ، وحاولت التحرر من قيودها لتجاري البيئة الحضرية الجديدة فقام بعض الشعراء ، كمسلم بن الوليد وأبي نواس وأبي العتاهية ، باختراع بعض الأوزان والنظم متحررين من الوزن ، ومجددين في القوافي ، فظهرت الخماسات والمزدوجات

= الرأي الثاني : غير أن الأقرب للواقع بأن الموشحات فن شعري أندلسي النشأة ظهر وشاع في بلاد الأندلس بتأثير من عوامل .

س52- ما هي عوامل ظهور الموشح في بلاد الأندلس ؟ (وزارى ش2010 ش2014 ش2015).

1- تطور فني الموسيقى والغناء في الأندلس ولا سيما بعد التجديد الذي أحدثه زرياب وتلاميذه في هذا المجال .

* زرياب : هو أكبر موسيقي في الأندلس ، أخذ الغناء عن إسحق ، وزاد وترأ خامساً على أوتار العود .

2- جو الحرية والترف الذي تمتع به أهل الأندلس .

3- التنوع البيئي ، وجمال الطبيعة اللذان شجعا الأدباء على التجديد والتطوير المستمرين .

س53- ما المقصود بالخمسات والمزدوجات ؟

الخمسات : وهو أن يؤتى بخمسة أقسام من وزن وقافية ، ثم بخمسة أخرى من وزن وقافية أخرى إلى آخر القصيدة

المزدوجات : وهو أن يؤتى بشطرين من قافية ، ثم بأخرين من قافية أخرى . (وزارى ش2008)

(4) أشهر شعراء الموشح

س54- أذكر أشهر شعراء الأندلس .

1- لسان الدين بن الخطيب 2- الأعمى التُّطيلي 3- يحيى بن بقي 4- ابن زهر الإشبيلي 5- ابن سهل الإشبيلي .

(5) بناء الموشح

س55- بين أجزاء الموشح .

(1) المطلع : هو القسم الأول في الموشح ، ويتكون عادة من شطرين أو أربعة تسمى الأغصان ، (المطلع = غصن + غصن في البداية)

وإذا حذف المطلع يسمى بالأقعر ، وإذا وجد يسمى بالتام .
(وزاري ش2011 عرف المطلع)

(2) الدور : هو مجموعة الأبيات التي تلي المطلع ، ويتكون الدور من مجموعة أقسام يسمى كل منها السمط (الدور = مجموعة أسماط)

(وزاري ش2013 ص2008 عرف الدور أو سمي أجزاء ما تحته خط)

(3) السمط : هو كل شطر من أشطر الدور ، وقد يتألف من فقرة واحدة أو من فقرتين ، ويتكرر بالعدد نفسه في بنية الموشح ، على أن لا يقل عددها عن ثلاثة ، ولا مانع من أن تزيد .

(4) القفل : هو ما يلي الدور مباشرة ، وهو شبيه بالمطلع من حيث القوافي وعدد الأغصان . (القفل = غصن + غصن في الوسط)

(5) البيت : وهو في الموشح غيره في القصيدة ؛ إذ يتكون في الموشح من الدور مضافاً إليه القفل الذي يليه . (بيت الموشح = دور + قفل)

(وزاري ص2009 عرف البيت)

(6) الغصن : هو كل شطر من أشطر المطلع أو القفل أو الخرجة ، وتتساوى في عددها وترتيبها وقافيتها ، وأقلها اثنان .
(وزاري ص2010 ص2012 عرف الغصن)

(7) الخرجة : هي آخر قفل في الموشح وهي نوعان :

أ- خرجة معربة فصيحة اللفظ بعيدة عن العامية .

ب- خرجة زجلية ؛ أي عامية أو أعجمية الألفاظ ، وهي المفضلة المستحسنة .

**** نموذج توضيحي لمعرفة أجزاء الموشح ، وهذا النموذج من الموشحات لابن زهير الأشبيلي :**

(غصن)		(غصن)	
(المطلع)	←	قَدْ دَعَوْنَاكَ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْ	أَيُّهَا السَّاقِي إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى
	←	وَنَدِيمٌ هِمْتُ فِي غُرَّتِهِ	
	←	وَشَرِبْتُ الرَّاحَ مِنْ رَاحَتِهِ	
	←	كُلَّمَا اسْتَيْقَظَ مِنْ سَكَرَتِهِ	
(القفل)	←	وَسَقَانِي أَرْبَعاً فِي أَرْبَعِ	جَذَبَ الزَّرَقُ إِلَيْهِ وَاتَّكَأَ
	←	مَا لِعَيْنِي عَشِيْتُ بِالنَّظَرِ	
	←	أُنْكَرْتُ بَعْدَ كَضْوَاءِ الْقَمَرِ	
	←	وَإِذَا مَا شِئْتُ فَاسْمَعْ خَبْرِي	
{ البيت	←	وَبَكَى بَعْضِي عَلَى بَعْضِي مَعِي	عَشِيْتُ عَيْنَايَ مِنْ طَوْلِ الْبُكَاءِ
		غُصْنٌ بَانَ مَالٍ مِنْ حَيْثُ	
		مَاتَ مَنْ يَحْيَاهُ مِنْ قَرْطِ	
		خَفِقِ الْأَحْشَاءِ مُوْهُونُ	
		كُلَّمَا فَكَّرَ فِي الْبَيْنِ يَبْكِي	
		أَيْسَ لِي صَبْرٌ وَلَا لِي جَلْدُ	
		مَا لِقَوْمِي عَدَلُوا وَاجْتَهَدُوا	
		أُنْكَرُوا شَكَاوِي مِمَّا أَجْدُ	
		كَمَدَ الْيَأْسُ وَذُلَّ الطَّمَعُ	
		كَبِدٌ حَرَّى وَدَمْعٌ يَكْفُ	
		أَيُّهَا الْمُعْرَضُ عَمَّا أَصِفُ	
(الخرجة)	←	قَدْ نَمَّا حُبُّكَ عِنْدَ وَرَكَا	

س55- بين أهمية الموشح في مسيرة التجديد الفني للشعر العربي .

- 1- التجديد في شكل القصيدة العربية المعروفة .
- 2- التنوع في أوزانها الموسيقية .
- 3- التركيز على الخفة والرشاقة والإيقاعية لتناسب الغناء وتنسجم مع ألقانه .

**** تذكير : الموشح التام له ستة أفعال ، أما غير التام فله خمسة فقط .**

(6) موضوعات الموشح

س56- علل : تقدم الغزل على سائر الأغراض الأخرى الموشح .

- 1- بسبب نشوء الموشحات في خدمة الغناء.
- 2- ارتباط الغزل بالخمير حيث صار موضوعاً واحداً .
- 3- كان شعب الأندلس يحاول أن يستمتع بطبيعة بلاده الساحرة ، فيقيم مجالس الغناء والغزل والشراب في ظل دوحاته اليناعة ، فما لبث أن ارتبط وصف الطبيعة بالغزل والغناء والخمر.

س57- أذكر موضوعات الموشح . (وزارى ش2009 ص2011 ش2014 ص2014).

- 1- الغزل 2- الوصف 3- المديح 4- الرثاء 5- التصوف

** نماذج لموضوعات الموشح :

(1) الغزل : ومن هذا المجال موشح ابن زهير ، الذي أورده ابن سناء الملك في " دار الطراز "

يا شقيقَ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِي أَهْـوَى بـي مِنْكَ أَمْ لَمْـمُ
ضِغْتِ بَيْنَ الْعَذْلِ وَالْعَذْلِ وَأَنَا وَخُدِي عَلَى خَبْلِ
مَا أَرَى قَلْبِي بِمُحْتَمِلِ وَهُوَ لَا خَصْمَ وَلَا حَكْمَ
ما يريدُ البَينُ مِنْ خَلْدِي (العذل والعذل : الملامة / خلدي : عقلي)

أ- من قائل الأبيات ؟

ابن زهر الإشبيلي .

ب- ما موضوع الأبيات من موضوعات الموشح ؟

الغزل

(2) الوصف : ومن أجمل الموشحات في وصف الطبيعة موشحة أبي جعفر بن سعيد :

ذَهَبَتْ شمسُ الأصـيلِ فضةُ النهـرِ
أي نهرٍ كالمدامة صيّر الظل فدامة
نسجته الريحُ لامة وثنت للغصن لامة
فهو كالعضب الصـقيلِ خفف بالشـفر

(فدامة : مصفاة)

أ- من قائل الأبيات ؟

أبي جعفر بن سعيد

ب- ما موضوع الأبيات من موضوعات الموشح؟

الوصف

(3) **المديح** : قول يحيى بن الصيرفي الغرناطي:

ذاك ضوء الصباح قد لاحا ونسيم الرياض قد فاحا
لا تقعد في الظلام مصباحا خل عنه وشعشع الرّاحا
حين تنهل أدمع القطر
وترى الروض باسم الزهر
نظمت جوهر العُلا ساكا كف ملك يزين المُلكا
ما برا الله مثله ملكا لآخ بدرأ وفاح لي مسكا
كالحيا كالأمانى كالدهر
كعلي في الحرب أو عمرو
أي بحر وأي ضرغام أي رمح وأي صمصام
طاعن في الصدر ضارب الهام بين كـر وبيـن إقـدام

أ- من قائل الأبيات؟

يحيى بن الصيرفي الغرناطي

ب- ما موضوع الأبيات من موضوعات الموشح؟
المديح

(4) **الثناء** : موشحة ابن حزمون :

ماء المدامع صاب عليـك أولـى أن يجـود
سقى البرية صاب رزء أحـلـك اللـحـود
ناديت قلبا مُصاب يجـري علـى الميـت العـود
(صاب : في البيت الأول : من صب الماء ، يصبه / وفي البيت الثاني : المصيبة)

أ- من قائل الأبيات؟

ابن حزمون

ب- ما موضوع الأبيات من موضوعات الموشح؟
الثناء

(5) **التصوف** : موشحة ابن عربي :

عندما لآخ لعينى المتكا دُبْتُ شوقا للذي كان مـعي
أيها البيـتُ العتيقُ المُشرفُ جاءكَ العبدُ الضّعيفُ المُسرِفُ
عَيْنُهُ بِالْدمْعِ شوقاً تَذرفُ لَيْسَ محمـوداً إذا لم يَنفـع
غربةً منه وهجرٌ فالبُكا

أ- من قائل الأبيات؟

ابن عربي

ب- ما موضوع الأبيات من موضوعات الموشح؟
التصوف

(7) السمات الفنية للموشح

س58- وضح أهم السمات الفنية للموشح ؟

1- من حيث الشكل الفني : تعد الموشحات ثورة على البنية التقليدية للقصيدة العربية التي تلتزم وحدة الوزن والقافية ، وكما تعد شاهد على قدرتهم على الإبداع والابتكار .

2- من حيث اللغة : تتفاوت اللغة في الموشحات تفاوتاً كبيراً بين الفصاحة والتزام قواعد اللغة ، أو الركاقة والضعف ، وقد مال الوشاحين في كثير من الحالات إلى التسهيل اللغوي ، بسبب الغاية الغنائية للموشح وائتلافه مع روح العامة .
أ- علل : وقد مال الوشاحين في كثير من الحالات إلى التسهيل اللغوي . (وزاري ش2008 ص2010).
ب- بسبب الغاية الغنائية للموشح وائتلافه مع روح العامة .

3- من حيث أساليب الصنعة البديعية : ظهور الصنعة البديعية من جناس وطباق وتورية ، وكثيراً ما أضافت هذه الصنعة قيوداً على الألفاظ أدت بها إلى مزيد من التكلف والضعف في التركيب في بعض الأحيان .

4- من حيث المعاني والأفكار : اتسمت بالبساطة والتكرار لمعان تقليدية مألوفة دون تجديد أو إبداع ، ولكنها كانت مستمدة من البيئة والحضارة والطبيعة الأندلسية .

5- من حيث التصوير الشعري : اعتمدت على الجانب البياني المستمد من الطبيعة في مجال التشابيه والاستعارات والكنيات ، خاصة في الموشحات التي تناولت موضوع الغزل ووصف الطبيعة ومجالس اللهو ، ومعظم الصور مألوفة في مجال الوصف ، وتتوالى الصور ببساطة ويسر مع ميل إلى تشخيص ظواهر الطبيعة .

6- من حيث الموسيقى الشعرية : حظيت الموشحات باهتمام كبير مبعثه حرص الشاعر على تنويع النغم والأوزان ، وتردد القوافي وحروف الروي ، على نحو يحقق إيقاعاً رقيقاً يتلاءم مع اللحن والغناء ، ولهذا جاءت الموسيقى الشعرية في الموشحات التي تناولت لغزل ووصف الطبيعة ومجالس اللهو أكثر انسجاماً مع الغاية من الموشحات التي تناولت أغراضاً أخرى .

أ- علل : حظيت الموشحات باهتمام كبير مبعثه حرص الشاعر على تنويع النغم والأوزان . (وزاري ص2008 ش2009 ش2013 ص2014)

1- بسبب حرص الشاعر على تنويع النغم والأوزان 2- تحقيق إيقاعاً رقيقاً يتلاءم مع اللحن والغناء

**** قائمة بأسماء الكتب والمؤلفين في الوحدة الأولى :**

اسم المؤلف	اسم الكتاب
أو فرج الحياتي	الحدائق
حبيب العمري (وزاري ص2008)	البدیع في فصل الربيع
المقري	نفح الطيب
ابن سناء الملك	دار الطراز

الوحدة الثانية : قضايا النثر الأندلسي

أولاً : فن الرسائل

س1- عدد أنواع الرسائل في العصر الأندلسي .

1- الرسائل الديوانية (الرسمية) 2- الرسائل الإخوانية 3-الرسائل الأدبية (التأليفية)

(1) الرسائل الديوانية

س2- وضح المقصود بالرسائل الديوانية .(وزاري ص2009 ش2009 ص2011 ص2013)

هي تلك المراسلات الرسمية التي جرت بين الولاة وقادتهم ، وتشمل على توجيهات إدارية ، وأوامر سياسية أو عسكرية ، من مثل : كتب المبايع ، وكتب التولية ، وعقود الأمان ، وكتب الصلح والتوقيعات الأدبية .

س3- اذكر أقسام الكاتب في الأندلس أو على من كانت تطلق لفظة الكاتب ؟(وزاري ش 2014ش2015)

- 1- كُتّاب الرسائل : لهم مكانة مرموقة عند أهل الأندلس ، وأشرف أسمائه (الكاتب)
 - 2- كُتّاب الزمام : هو المسؤول عن شؤون الخراج ، وكان لدى كل أمير كاتب يسمى (الكاتب الخاص) .
- وتعد جودة الخط أمراً مشتركاً بين الكاتب .

س4- ما الشروط التي وضعها المنصور بن عامر أبي عامر للكاتب ؟

- 1- التشديد في النص على جودة الخط ، وقد أصدر عهداً يُوبخ فيه العمال لاستكتابهم الجهلة الذين لم يبلغوا أن يحكموا الخط ، ويميزوا أنواع الرق والمدد .
- 2- هدد من كتب كتاب اعتراض ، أو عمل في رق رديء ، أو بمداد دنيء ، أو خط خفي فيه خطأ ، فإنه معزول .

س5- ما السمات الفنية للرسائل الديوانية في العصر الأندلسي ؟

- 1- جودة الخط .
 - 2- تفصيل الإيجاز والقصد في التعبير وإيثار المعنى .
 - 3- الفصاحة والقوة .
 - 4- الإيجاز والإيماء والقصد في القول والحدة في الخطاب ، غير أن ذلك لم يكن سمة عامة للإنشاء .
 - 5- التطويل وشيء من الازدواج دون أن تدخله صنعة مقصودة .
 - 6- البساطة والبعد عن التعمل .
 - 7- السجع يجيء في الرسائل عفواً من غير تعمد .
- ** نماذج من الرسائل الديوانية في العصر الأندلسي .**

(1) من أقدم نماذج هذا النوع ما أملاه عبد الرحمن الأول إلى سليمان بن الأعرابي :

" أما بعد فدعني من معاريف المعاذير والتعسف عن جادة الطريق ،لتمدن يدا إلى الطاعة والاعتصام بحبل الجماعة أو لألقين بنانها على رصف المعصية نكالا بما قدمت يدك، وما الله بظلام للعبيد "

(رصف : حجارة ممحاة)

أ- إلى أي نوع من أنواع الرسائل تنتمي هذه الرسالة .

الرسائل الديوانية

ب- بماذا امتازت الرسالة السابقة ؟ أو ما السمات الفنية للرسالة السابقة ؟

تميز بحظ كبير من الفصاحة والقوة ، وهي لا تفترق عن بعض أنواع الإنشاء في العصر الأموي بالمشرق .

(2) ما كتبه أمية بن زيد كاتب عبد الرحمن بن هشام إلى بعض عماله يستقصره في ما فرط من عمله :

" أما بعد ، فإن يكن التقصير لك مقدماً ، فعند الاكتفاء يكون لك مؤخراً ، وقد علمت بما قدمت ، فاعتمد على أيهما أحببت "

أ- إلى أي نوع من أنواع الرسائل تنتمي هذه الرسالة . (وزاري ص 2008)

الرسائل الديوانية.

ب- ما السمات الفنية لهذه الرسالة ؟ (وزاري ص 2008)

الإيجاز والإيماء والقصد في القول والحدة في الخطاب .

ج- ما مناسبة الرسالة السابقة ؟

كتبها عبد الرحمن بن هشام إلى بعض عماله يستقصه فيما فرط من عمله .

(3) رسالة من الحكم المستنصر بالله لما كان ولياً للعهد بأمر من أبيه الناصر لدين الله إلى المشاور أبي إبراهيم حين تخلف حضور الأعدار (اجتماع خاص بأسرة الخليفة وحاشيته) الذي صنعه الناصر لأولاده ، وقد جاء فيه :

" بسم الله الرحمن الرحيم - حفظك الله وتولاك وسددك ورعاك- لما امتحن أمير المؤمنين مولاي وسيدي-أبقاه الله- الأولياء الذين يستعد بهم وجدك متقدماً في الولاية متأخراً عنا لصلة. على أنه قد أئذرت ، أبقاه الله خصوصاً للمشاركة في السرور الذي كان عنده ، لا أعدمه الله ،توالي المسرة ، ثم أئذرت من قبل إبلاغا في التكرمة فكان منك على ذلك كله من التخلف ما ضاقت عليه فيه المعذرة ، واستبلغ أمير المؤمنين في إنكاره ومعاتبتك عليه فأعيت عليه عنك الحجة. فعرفني أكرمك الله ، ما العذر الذي أوجب توقعك ؟.. "

فرد أبو إبراهيم بقوله :

قرأت أبقى الله سيدي ، هذا الكتاب وفهمته ولم يكن توقفي لنفسي ، إنما كان لأمر المؤمنين سيدنا ، أبقى الله سلطانه ، لعلمي بمذهبه وسكوني إلى تقواه واقتفائه لأثر أسلافه - رضوان الله عليهم - فإنهم يستبقون من هذه الطبقة بقية لا يمتنونها ولا بما يغض منها ويطلق إلى تنقصها ، يستعدون بها لدينهم ويتزينون بها عند رعاياهم ، ومن يفد عليهم من قُصادهم ، فلهذا تخلفت ولعلمي بمذهبه توقفت إن شاء الله تعالى."

(يشينها : يعيبها)

أ- إلى أي نوع من أنواع الرسائل تنتمي هذه الرسالة .

الرسائل الديوانية.

ب- ما السمات الفنية للرسالتين السابقتين ؟

- 1- البساطة والبعد عن التعامل .
- 2- السجع يجيء في الرسائل عفواً من غير تعمد .
- 3- التطويل وشيء من الازدواج دون أن تدخله صنعة مقصودة .

(2) الرسائل الإخوانية

س6- ما المكانة التي احتلتها الرسائل الإخوانية في النثر الأندلسي ؟

احتلت الرسائل الإخوانية في النثر الأندلسي مساحة كبيرة ، وقد ظهرت في الأدب الأندلسي هذه المراسلات الأخوية

س7- ما المقصود بالرسائل الإخوانية ؟

هي التي تصور جانباً مهماً من العلاقات الاجتماعية بين الأدباء ؛ إذ لا بد من ساعات المسرة ، يجتمع فيها ذوو الميول المتشابهة ، الذين تربط بينهم أواصر المودة ووشائج الأدب.

س8- أذكر موضوعات الرسائل الإخوانية .

- 1- إرسال بطاقات الدعوة نثراً أو شعراً إلى هذه المنتديات تحت على الأنس وتدعو إلى الحضور ، وتشجع عليه .
- 2- تصوير مباحج ومفاتن تزدهر بها هذه المجالس أو تلك .
- 3- المعاتبة بين الإخوان والأصدقاء .
- 4- تشويق بعضهم إلى بعض .
- 5- الاستعطاف .

س9- أذكر السمات الفنية للرسائل الإخوانية .(وزاري ش 2013)

- 1- الدخول في الموضوع مباشرة .
- 2- براعته الفنية في ضرب الأمثال لفوات الآمال .
- 3- الاحتراس الجميل حين يقرر أن تأخير الخير لا يمنع الأمل في امتلاء النفس به ووصول اليد إليه .

** نماذج من الرسائل الإخوانية .

(1) رسالة لسان الدين الخطيب إلى ابن خلدون التي جاء فيها :
"... وَهَلْ لِلْعَيْنِ أَنْ تَسْلُو سَلْوَ الْمُقْصِرِ، عَنْ إِنْسَانِهَا الْمُبْصِرِ، عَنْ سِرِّهَا الرَّائِي وَالْمُشَاهِدِ؟ وَفِي
الْجَسَدِ مَضْغَةٌ يَصْلَحُ إِذَا صَلَحَتْ، فَكَيْفَ حَالُهُ إِنْ رَحَلَتْ عَنْهُ وَنَزَحَتْ؟ وَإِذَا كَانَ الْفِرَاقُ هُوَ الْحَمَامُ الْأَوَّلُ، فَعَلَامَ الْمُعُولِ
؟..."

أ- إلى أي نوع من أنواع الرسائل تنتمي هذه الرسالة .
الرسائل الإخوانية .

ب- ما الغرض (الموضوع) من الرسالة السابقة ؟
تشويق بعضهم إلى بعض

(2) رسالة ابن زيدون (الجدية) التي سطرها في مجالسه أو سجنه وأرسلها إلى خاصة أصدقائه ، ومن يرجي منهم
السعي لخلاصه مما نزل به ؟

" إِنْ سَلَبْتَنِي -أعزك الله- لباس نعمائك وعطائتي من حلي إيناسك، وأظمأتني إلى برود إسعافك، وغضضت عني طرف
حمائتك، بعد أننظر الأعمى إلى تأميلي لك، وسمع الأصم ثنائي عليك، وأحس الجمد باستنادي لك... فلا غزو قد يغص
الماء شاربته، ويقتل الدواء المستشفي به، ويؤتى الحذر من مأمنه ، وتكون منية المتمني في أمنيته ،والحين قد يسبق جهد
الحريص:

كل المصائب قد تمر على الفتى وتهون ، غير شـماته الحساد

أ- إلى أي نوع من أنواع الرسائل تنتمي هذه الرسالة .
الرسائل الإخوانية .

ب- إلى أي نوع من أنواع الرسائل تنتمي الرسالة الجدية لابن زيدون .(وزاري ص2010).
الرسائل الإخوانية .

ج- ما الغرض (الموضوع) من الرسالة السابقة؟

كتبها لابن جمهور (الأمير في سجنه) يستعطفه ويعتذر منه .

د- وضح الميزات التي تميزت بها رسالة ابن زيدون .

1- كان يفتتح رسائله لابن جمهور بالاستعطاف زاعماً أنه لا يعول على غيره ، ولا يستند إلى سواه ، فالوداد كله له
والاستمداد منه ، والاعتداد به ، فهو وحدة بمنزلة الروح من الجسد ، حيث يقول في الرسالة الجدية :

" أبـقـاك الله ماضي حد العزم ، واري زند الأمل ، ثابت عهده النعمة "

2- الدخول في غرضه الأساسي معتذراً لابن جمهور عما ناله منه من أذى حين أدخله السجن ، معللاً ذلك بأنه حال الدنيا
التي تجعل المنية في الأمنية .

فلا يغرركم مني ابتسام فقولي مضحك والفعل مبكي

(3) الرسائل الأدبية (التأليفية)

س10- ما هي أنواع الرسائل الأدبية؟ (وزاري ش2011)

1- الكتابة التاريخية 2- الكتابة الأدبية

س11- من أين تنبع أهمية الرسائل الأدبية ذات النوع التاريخي ؟

1- حفظت لنا تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في بلاد الأندلس .
2- رصدت مراحل تطورها وتراجعها على حد السواء .

س12- ما هي ميزات الرسائل الأدبية ذات النوع التاريخي ؟

1- اتسمت بالطابع الأدبي ؛ إذ كان كتابه من أرباب القلم .
2- كتبت بأسلوب فني ولغة راقية .

س13- اذكر أشهر كتاب الكتابة التاريخية .

1- أبو مروان بن حيان صاحب (المقتبس)
2- لسان الدين بن الخطيب صاحب (الإحاطة في أخبار غرناطة) (وزاري ص2012)

س14- ما المقصود بالكتابة الأدبية ؟

وهي تأليف الكتب الأدبية ، وهو ما كان يعرف عند المشاركة بالرسائل ، مثل رسائل الجاحظ .

س15- اذكر أشهر مؤلفي الكتابة الأدبية . أو سمي الرسائل الأدبية في العصر الأندلسي . (وزاري ش2008).

1- ابن عبد ربه صاحب (العقد الفريد) .
2- ابن داوود الظاهري صاحب كتاب (الزهرة) . (وزاري ص2013)
3- ابن شهيد صاحب رسالة (التوابع والزوابع) .
4- ابن حزم صاحب (طوق الحمامة في الألفة والألاف)
5- ابن طفيل مؤلف (حي بن يقظان) .

**** أشهر الرسائل الأدبية في العصر الأندلسي .**

(1) رسالة (التوابع والزوابع) لأبي عامر بن شهيد : (وزاري ش2009 من صاحب التوابع والزوابع) .

س16- من هو أبي عامر بن شهيد ؟

هو أبو عامر أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن شهيد القرطبي ، وزير ، من كبار الأندلسيين أدباً وعلماً ، وناقد مشهور ، له شعر جيد يهزل فيه ويجد ، توفي سنة 426 هـ .

س17- عرف برسالة التوابع والزوابع .

هي قصة خيالية يحكي فيها ابن شهيد رحلة في عالم الجن ، قد اتصل خلالها بشياطين الشعراء ، وناقشهم وأنشدهم وأنشده .

س18- ما المضامين والأفكار التي تضمنتها الرسالة ؟

1- عرض بعض آراء ابن شهيد في الأدب واللغة .
2- عرض كثيراً من نماذج شعره ونثره ، كما نقد خصومه ، ودافع عن فنه .
3- انتزع عن ملهمي الشعراء والكتاب الأقدمين شهادات بتفوقه ، وعلو كعبه في الأدب .
4- بث كثيراً من الفكاهات ونثر الطرائف وإيراد الدعابات .

س19- علل : تسمية التوابع والزوابع بهذا الاسم . (وزاري ش2009 ص2011 ش2013 ص2014)

لأنه جعل مسرحها عالم الجن ، واتخذ كل أبطالها - في ما عداه - من الشياطين .

س20- ما المقصود بالتوابع والزوابع ؟

- 1- التوابع : جمع تابع أو تابعة ، وهو الجن أو الجنية ، يكونان مع الإنسان يتبعانه حيث ذهب .
- 2- الزوابع : جمع زوبعة ، وهو اسم شيطان أو رئيس للجن .

س21- ما اسم تابع ابن شهيد ؟

اسمه زهير بن نمير ، فيذكر أنه تذاكر يوماً مع تابعه هذا ، فتناولا أخبار الشعراء والخطباء وأصحابهم من التوابع والزوابع .

س22- من هم الذين ذكرهم ابن شهيد من توابع في رسالته التوابع والزوابع ؟

أ- من الجاهلين :

- 1- صاحب امرئ القيس
 - 2- صاحب طرفة
 - 3- صاحب قيس بن خطيم
- ب- من الإسلاميين :

- 1- صاحب أبي تمام
 - 2- صاحب البحتري
 - 3- صاحب أبي نواس
 - 4- صاحب أبي الطيب
- ج- التوابع من الخطاء :
- 1- تابعة الجاحظ
 - 2- تابعة عبد الحميد

س23- ما الذي أخذه تابع الجاحظ على ابن شهيد ؟

أخذ عليه كلفة السجع .

(2) **طوق الحمامة لابن حزم الظاهري** : (وزاري ش2009 ش2010 من هو مؤلف كتاب طوق الحمامة أو أي نوع من الرسائل ينتمي كتاب طوق الحمامة)

س24- من هو ابن حزم الظاهري ؟

هو فقيه وشاعر وفيلسوف أندلسي ، ولد في قرطبة ، وعرف بالمذهب الظاهري ، توفي سنة 456 هـ . وله رسائل قيمة جمعها ونشرها إحسان عباس .

س25- علل: اعتبار طوق الحمامة مثلاً للرسائل التأليفية . أو ما سبب تأليفه هذه الرسالة . (وزاري ش2008 ش2012 ص2013)

لأن ابن حزم صنفها في هيئة رسالة ، رد بها على سائل بعث إليه من مدينة المرية ، يسأله أن يصنف له رسالة في صفة الحب ومعانيه وأساليبه وأعراضه ، وما يقع فيه وله على سبيل الحقيقة .

س26- ما الطريقة التي ألف بها كتابه ؟

- 1- جعل ابن حزم كتابه في ثلاثين باباً ، تتبع فيها الحب نشأته وتطوره وأعراضه ودرجاته وأنواعه ومسعداته ومنغصاته .
- 2- وفي كل باب يتحدث عن الموضوع الذي يعرض له معروفاً ومحللاً ومعللاً .
- 3- ويتبع ذلك ببعض الحكايات الواقعية التي شاهدها أو سمع بها ، وكلها تدور حول أندلسيين.
- 4- ويضمن كلامه قطعاً من شعره قد قالها في مثل التجربة أو الظاهرة التي يسوق عنها الحديث .

س26- اذكر سمات ابن حزم في كتابه طوق الحمامة . (وزاري ش2008 ش2014 ش2015)

- 1- يؤثر البساطة على التكلف .
- 2- الدقة على الحلية .
- 3- الثقافة العقلية والدينية التي تنعكس أحياناً على أسلوبه .
- 4- يورد بعض مصطلحات الفلسفة والمنطق ، وبعض المصطلحات الفقهية أو الدينية على وجه العموم .

(3) **حي بن يقظان لابن طفيل** : (وزارى ص 2008 ما الفن الذى ينتمى إليه هذا العمل)

س27- من هو ابن طفيل ؟

هو أبو بكر محمد بن طفيل ، ولد فى غرناطة ، وكان مهتماً بالطب والشعر والفلسفة والرياضيات والفلك .

س28- عرف بكتاب حي بن يقظان .

- 1- عمل رائد فى الأدب العربى عامة والأندلسى على وجه الخصوص .
- 2- أسلوب التحليل الفنى الدقيق الذى يتمثل فى بسط المقدمات ، وجمال عرضها ، وحسن صياغتها .
- 3- اهتمت مؤلفها من خلال ذلك إلى ما اهتمت الفلاسفة المشركيون من معرفة الله بالفطرة .
- 4- بروز النزعة الأدبية التى تمثلت فى حسن السبك وجمال الصياغة وروعة الأسلوب وفنائه فى العرض والتحليل لقصته

5- حظيت قصته بإعجاب المسلمين واهتمامهم ونالت تقدير الأوروبيين وثناءهم ؛ فترجمت إلى لغات عدة من بينها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية وغيرها .

6- كان قصده من التأليف تربية البصيرة . كما يقول :

" وإنما نريد أن نحملك على المسالك التى يقوم عليها سلوكنا ، ونسبح بك فى البحر الذى قد عبرناه أولاً حتى يُفضى بك إلى ما أفضى بنا إليه ... فتشاهد من ذلك ما شهدناه ، وتحقق ببصيرة نفسك كل ما تحققناه ، وتستغنى عن ربط معرفتك بما عرفناه "

س29- ما المكانة التى احتلتها قصة حي بن يقظان ؟

حظيت قصته بإعجاب المسلمين واهتمامهم ونالت تقدير الأوروبيين وثناءهم ؛ فترجمت إلى لغات عدة من بينها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية وغيرها

س30- لماذا ترجم الأوروبيون هذا العمل إلى لغاتهم ؟ (وزارى ص 2008)

لأنها نالت تقديرهم وثناءهم .

س31- ما الغرض الرئيسى الذى دفع ابن طفيل إلى تأليف هذا العمل ؟

كان قصده من التأليف هو " تربية البصيرة "

س32- ما سمات قصة حي بن يقظان لابن طفيل ؟

- 1- سلاسة السرد ورقة الألفاظ .
 - 2- جمال التراكيب ووضوحها فى مجال التجربة والاستقصاء .
 - 3- استحداث هذا اللون المميز فى ميدان التأليف القصصى .
- ** نموذج من قصة حي بن يقظان :**
- "انه كان بإزاء تلك الجزيرة جزيرة عظيمة متسعة الأكناف كثيرة الفوائد عامرة بالناس يملكها رجل منهم شديد الأنفة والغيرة ، وكانت له أخت ذات جمال وحسن باهر ، فعزلها ، ومنعها من الزواج ؛ إذ لم يجد لها كفواً ، وكان له قريب يسمى "يقضان" فتزوجها سراً على وجه جائز فى مذهبهم المشهور فى زمنهم ، ثم انها حملت منه ووضعت طفلاً ، فلما خافت أن يفتضح أمرها وينكشف سرها ، وضعت فى تابوت أحكمت زمه ، بعد أن أروته من الرضاع وخرجت به فى أول الليل فى جملة من خدمها وثقاتها إلى ساحل البحر ، وقلبها يحترق صباباً به ، وخوفاً عليه ، ثم إنها ودعته وقالت: "اللهم انك قد خلقت هذا الطفل ولم يكن شيئاً مذكوراً ، ورزقته فى ظلمات الأحشاء ، وتكفلت به حتى تم واستوى ، وأنا قد سلمته إلى لطفك ، ورجوت له فضلك ، خوفاً من هذا الملك الغشوم الجبار العنيد ، فكن له ، ولا تسلمه ، يا أرحم الراحمين " .

فلما أشد الجوع بذلك الطفل ، بكى واستغاث وعالج الحركة ، فوقع صوته فى أذن ظبية فقدت ولدأ لها... فلما سمعت الصوت ظنته ولدها ، فتتبع الصوت حتى وصلت إلى التابوت ، ففحصت عنه بأظلافها وهو يئن من داخله ، حتى طار عن التابوت لوح من أعلاه ، فحنن الظبية ورغت به ، وألقمته حلمتها وأروته لبناً سائغاً ، وما زالت تتعده وتربيه وتدفع عنه الأذى."

(عضلها : حبسها / زمه : ربطه)

ثانياً : فنون نثرية أخرى

(1) الخطابة

س33- ما المقصود بالخطابة ؟ (ش2013 ش2015)

فن من الفنون النثرية اللسانية ، وهي إلقاء الكلام المنثور مسجوعاً أو مرسلاً ؛ لاستمالة السامعين إلى رأي ، أو ترغيبهم في أمر ما ، أو تبصيرهم في شأن من شؤون الحياة .

س34- ما هو هدف الخطابة في عهد الولاة والدولة الأموية ؟

ضرورة تقتضيها ظروف الحرب والنزاع القبلي فدارت حول محورين (ص2014): أ- الدين ب- دوافع العصبية السياسية ؛ فكان الوعاظ والدعاة يصبحون الأجناد ويغدون على الأقاليم الأندلسية لدعم النظام القائم لتيسير أمور الوضع الجديد بين القبائل .

س35- ما هو هدف الخطابة في عهد ملوك الطوائف ؟ أو سارت الخطابة في اتجاهين في عهد ملوك الطوائف اذكرهما . (ص2009 ص2012)

سارت الخطابة في اتجاهين : أ- نضال الأحزاب السياسية ب- والتنافس في مجال الثقافة بشكل عام .

س36- ما هو هدف الخطابة في عهد المرابطين والموحدين ؟

ظهر في الخطابة فكر جديد قائم على دعم سلطان المغاربة الذين أعادوا إلى الإسلام عزته

س37- ما هو هدف الخطابة في عهد بني الأحمر في غرناطة ؟ (ش2009)

الحث على الجهاد واستنهاض الهمم لاسترداد الأرض السليبية ، هو الهدف المرتجى والغاية المؤلمة من الخطابة .

س38- اذكر أشهر الخطباء في الأندلس .

1- القاضي منذر بن سعيد 2- ابن أبي رنده الطرطوشي 3- أبا عبد الله بن أبي الخصال 4- والقاضي عياض

5- أحمد بن الحسن الزيات 6- لسان الدين بن الخطيب .

س39- بين خصائص أسلوب الخطابة . (ص2010 ص2011 ش2014)

1- منذ الفتح الإسلامي للأندلس وحتى مشارف القرن الرابع الهجري كانت :

أ- مترابطة الفكرة ب- مصطبغة بالروح الإسلامية ومحاكاة الأسلوب القرآني والحديث الشريف ج- متضمنة بعض الحكم والأمثال حافلة بأبيات الشعر ومقطعاته د- مراعية للجرس الموسيقي في انتقاء الألفاظ وتركيبها .

2- أنها بين القرنين الخامس والسادس ، تألفت مكانتها ، وارتقت منزلتها ، وعظمت رتبته ، وذلك حينما توافر الكثير من الأساليب والدواعي لظهور الأحزاب السياسية ، فتناولت بالحديث كل ما له صلة بالحكم وأنظمة الدولة وأحوالها العامة .

3- أن همم الخطباء فُتِرت في أواخر عهد الأندلس بالإسلام وانصرف بعضهم عن مظان العلم ومربع الثقافة ، مما أدى إلى فساد الأنواق ، وانطماس الملكات ، وقد انعكس أثر ذلك على أسلوب الخطابة .

س40- علل : اتصاف الخطباء في أواخر العهد الأندلسي بفساد الأنواق وانطماس الملكات . (ش2011 ص2013)

لأن همم الخطباء فُتِرت في أواخر عهد الأندلس بالإسلام وانصرف بعضهم عن مظان العلم ومربع الثقافة ، فقد انعكس أثر ذلك على أسلوب الخطابة .

(2) الوصايا

س41- ما المقصود بالوصية ؟ (وزارى ش2010 ص2011 ش2013)

هي ما يوجهه إنسان إلى إنسان آخر ، صديق له أو قريب ، عند زواج ، أو سفر ، أو موت ، أو غير ذلك . وتتبع الوصية من ثمرة تجارب الموصي ، يوجه بها من يوصيه ، ويرشده إلى ما من شأنه أن يهديه إلى سبيل السعادة .

س42- ما وجه الشبه بين الوصايا والخطب ؟

الشبه في المقصد والهدف .

س43- ما الفرق الأساسي بين الوصية والخطبة ؟ (وزارى ش2010)

الوصية تعتمد على الإقناع العقلي ، أما الخطبة فتعتمد على الإثارة العاطفية .

س44- ما القصد (الهدف) من الوصايا ؟

- 1- القصد من الوصية النصح والتوجيه .
- 2- التعليم والإرشاد إلى السير على الجادة والسلوك السوي .
- 3- عدم التخبط في وديان التيه والضلال .

س45- عن تصدر الوصية ؟

تصدر في الأعم الأغلب من ولد لوالده ، أو من قريب لأهله وخاصته .

س46- ما هي ميزات (سمات) الوصية ؟

فياضة بالإشفاق والحدب والعطف ، ثرة بالحب والمودة والإخلاص .

**** نموذج على الوصايا :** وصية المنصور بن أبي عامر إلى ولده عبد الملك يوصيه ويقبض على يده ، ومن تلك الوصية قوله :

(1) " يا بني، لست تجد أنصح لك مني فلا تعدين مشورتى ،فقد جردت لك رأيي ورويتي على حين اجتماع من ذهني، فاجعلها مثلاً بين يديك "

أ- ما الفن الذي ينتمي إليه قول المنصور بن عامر في النص السابق ؟(وزارى ص2010)
الوصية .

ب- ما الفكرة التي تضمنتها الوصية في النص السابق ؟

يستهل وصيته لابنه بقوله : لا ناصح لك سواي ، فلا تتعد مشورتى ، فقد أبنت لك عن رأيي وأنا بكامل العقل وتوقد الذهن ، فاجعل مضمون وصيتي هاديك في حياتك المستقبلية .

(2) " فلا تطلق يدك في الإنفاق ،ولا تقيض لظلمة العمال فرصة ،فيختل أمرك سريعاً، فكل سرف راجع إلى اختلال لا محالة ، فاقصد في أمرك جهدك، واستثبت في ما يرفع أهل السعاية إليك."

أ- ما الفكرة التي تضمنتها الوصية في النص السابق؟

يبين له وجوه إنفاق المال ويحذره من الإسراف أو البخل ، خوف من تصعب عليه الأمور وتختل مقاليد الحكم . ومن ثم يوجهه إلى التريث في استبانة وجه الحق قبل إصدار الحكم في ما يرفع إليه أهل السعاية والنميمة .

(3) " فأما الانفراد بالتدبر دونه مع ما بلوته من جهله وعجزه عنه، فإني أرجو أني وإياك منه في سعة ما تمسكنا بالكتاب والسنة."

أ- ما الفكرة التي تضمنتها الوصية في النص السابق؟

يحثه على تطبيق الشريعة الإسلامية ، والتمسك بالكتاب والسنة المطهرة ، ناصحاً بتنفيذهما في الحكم بين الرعية ، معرضاً ببعض خاصيته لعجزهم وجهلهم أن يكونوا عوناً له لما فطروا عليه من فساد الرأي والهوى للأمويين .

**** قائمة بأسماء الكتب والمؤلفين في الوحدة الثانية :**

اسم المؤلف	اسم الكتاب
ابن زيدون	الرسالة الجديدة
أبو مروان بن حيان (وزاري ص 2012)	المقتبس
لسان الدين الخطيب	الإحاطة في أخبار غرناطة
ابن عبد ربه (وزاري ش 2009)	العقد الفريد
ابن داود الظاهري (وزاري ص 2013)	الزهرة
ابن شهيد (وزاري ش 2009)	التوابع والزوابع
ابن حزم (وزاري ش 2009)	طوق الحمامة
ابن طفيل (وزاري ص 2011)	حي بن يقظان

الوحدة الثالثة: قضايا الشعر في العصر الفاطمي والأيوبي والمملوكي

تمهيد

تتناول الوجدتان الثالثة والرابعة عدداً من القضايا الأدبية في العصور الفاطمي والأيوبي والمملوكي . وهي مدة زمنية طويلة تشكلت خلالها بعض الاتجاهات والقيم الفنية البارزة .

س1- ما هي التسميات التي أطلقت على هذه العصور الثلاث ؟

لم يتفق الدارسون على تحديد مصطلح واحد في تسمية هذه الفترة من حياة الأدب العربي في عصوره الوسطى ، ومن هذه التسميات :

- 1- بعضهم جعلها امتداداً للعصر العباسي الذي استغرق مدة طويلة من الزمن تجاوزت خمسة قرون .
- 2- وآخرون - ومنهم شوقي ضيف - أطلقوا عليها اسم " عصر الدول والإمارات " .
- 3- وأطلق بعض الباحثين مصطلح " عصر الدول المتتابعة " .
- 4- أما في هذا الكتاب فقد ارتأينا أن نسمي هذه العصور باسم " العصر السياسي السائد " .

س2- اذكر أهم ما تميزت واتسمت به الحياة الثقافية والفكرية في هذه العصور .

- 1- تميزت بالغنى والتنوع .
- 2- انتشرت المدارس ودور العلم انتشاراً لم تشهده في عصور سابقة .
- 3- ظهرت أشهر موسوعات الثقافة العربية ، ومدوناتها الكبرى .
- 4- برز كثير من الأدباء والعلماء والمفكرين في مختلف فروع المعرفة .

س3- اذكر أشهر الكتاب وأصحاب الفكر الذين ظهوروا في العصر السائد .

- 1- أبو حامد الغزالي 2- ابن خلدون 3- جلال الدين الطوسي 4- ابن تيمية 5- ابن حجر العسقلاني .

س4- اذكر أشهر الدول التي ظهرت في العصر السائد .

شهدت هذه العصور ظهور دول قوية أ- كالدولة الأيوبية ب- والدولة المملوكية ، اللتين كان لهما دور كبير في مقاومة الاحتلال الخارجي (متمثلاً في الغزوين الصليبي والمغولي) ، ودحره وإخراجه نهائياً من بلاد الإسلام .

س5- علام يدل ظهور شعر التصوف في هذه الفترة .

يدل على مستوى راقٍ من الإبداع والتميز .

س6- علام يدل ظهور الموسوعات بما تضمنته من صنوف معرفية في هذه الفترة .

يؤكد نشاط الحياة الفكرية وحيويتها في هذه العصور .

س7- من صاحب كتاب " تاريخ بلاد الشام في عهد الأتابكة والأيوبيين " .

إحسان عباس

أولاً : شعر الجهاد

* ملاحظة : يحفظ الطلبة أربعة أبيات شعرية ممثلة لشعر الجهاد . (وزاري ص 2009- ص 2013 ص 2014)

* ملاحظة : الاهتمام بكل الأبيات الشعرية من ناحية المعنى والاتجاه التي تمثله .

س8- اذكر موضوعات أو مضامين شعر الجهاد .

1- الشعر في مواجهة الغزو الصليبي .

2- الشعر في مواجهة الغزو المغولي .

(1) الشعر في مواجهة الغزو الصليبي

س9- ما دوافع الغزو الصليبي (الفرنجي) ؟

1- دوافع دينية 2- دوافع اقتصادية 3- دوافع سياسية

حيث أطلق المؤرخون الأوروبيون عليه اسم " الغزو الصليبي "

وأطلق عليه المؤرخون العرب اسم " غزو الفرنج أو الفرنجة "

س10- صف حال مصر وبلاد الشام قبيل الغزو الصليبي

كانت تعانين قبيل الغزو ضعفاً وانقساماً بسبب تفرق كلمة القادة المحليين ، واختلاف غاياتهم وتضاربها ، مما سهل المهمة أمام الصليبيين الذين تمكنوا من الاستلاء على أجزاء واسعة من البلاد .

س11- اذكر أشهر الإمارات التي أقامها الصليبيون في بلاد العرب .

1- إمارة أنطاكية 2- إمارة الرها 3- إمارة بيت المقدس

** نماذج من الشعر في بداية مواجهة الغزو الصليبي :

قصيدة تنسب للشاعر محمد بن أحمد الأبيوردي ، وهي من القصائد المبكرة التي صورت أصداء هذا الغزو ، قالها بعد احتلال الصليبيين بيت المقدس سنة 492 هـ ، وفيها يبدو تأثر الشاعر واضحاً بما آلت إليه أحوال المسلمين ، يقول :

فلم يبق منا عرضة للمراحم

إذا الحرب شبت نارها بالصوارم

مزجنا دماء بالدموع السواجم

وشر سلاح المرء دمع يفيضه

أ- ما سبب هذه الأبيات ؟

قالها بعد احتلال الصليبيين بيت المقدس سنة 492 هـ

ب- ما الغرض من الأبيات ؟

يصف ما آلت إليه أحوال المسلمين من الغزو الصليبي .

ويتوجه الشاعر - بعد أن صور محنة أهل الشام هذه - إلى المسلمين عامة ، داعياً إياهم إلى نصره إخوانهم ، ويستخدم أسلوب التعريض الهادف إلى الإصابة والتأثير ، يقول :

رماحهم والدين واهي الدعائم

ولا يحسبون العار ضربة لازم

أرى أمتي لا يشرعون إلى العدى

ويجتنبون النار خوفاً من الردى

س12- اذكر أشهر القادة المسلمين الذين ظهروا في عصر الحروب الصليبية . وما موقفهم ؟

1- عماد الدين زنكي 2- ابنه نور الدين زنكي 3- صلاح الدين الأيوبي

فقد استطاعوا الوقوف في وجه المد الصليبي المتفاقم ، واسترداد ما احتل من بلاد الإسلام ومقدساته ، مجسدين صوراً معبرة من البطولة والفداء .

(أ) عهد عماد الدين زنكي :

س13- اذكر أبرز الإنجازات والجهود التي حققها .

- 1- تزعم حركة الجهاد في بلاد الشام والجزيرة الفراتية .
- 2- حمل على عاتقه عبء تنظيم قوى البلاد لمقاومة الوجود الصليبي المتفاقم .
- 3- شكل تحرير الرها سنة 539 هـ ذروة انتصارات عماد الدين .

س14- ما موقف الشعر من عماد الدين زنكي ؟

- 1- أخذ الشعراء يتبارون في تسجيل أعمال هذا القائد وانتصاراته.
- 2- كان الشعر حاضراً في التغني بهذا النصر المؤزر (تحرير الرها) .

س15- اذكر أبرز شعراء فترة الجهاد ضد الغزو الصليبي .

- 1- ابن قسيم الحموي 2- ابن القيسراني 3- ابن منير الطرابلسي

*** أمثلة على الشعر في عهد عماد الدين زنكي .**

قال ابن منير الطرابلسي قصيدته ، الذي دفعته نشوة النصر إلى الاحتفاء بفتح الرها وتحريرها ، وتفضيله على فتوح إسلامية سابقة :

فَأَفْتَرَّ مِبْسَـمُهُ وَاهْتَزَّ عِطْفَاهُ
حَدِيثُهَا نَسَخَ الْمَاضِي وَأَنْسَاهُ
مَنْ رَامَهَا لَيْسَ مَعْزَاهُ كَمَعْزَاهُ

فَتُخَّ أَعَادَ عَلَى الْإِسْلَامِ بَهْجَتَهُ
يَهْدِي بِمُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ فَتَكَتُهُ
إِنَّ الرُّهْمَا غَيْرُ عُمُورِيَّةٍ وَكَذَا

أ- ما مناسبة الأبيات ؟

الاحتفاء بالنصر المؤزر وتحرير الرها على يد عماد الدين زنكي من الصليبيين .

(ب) نور الدين زنكي (541- 569 هـ):

وفي عهد نور الدين زنكي توالى الانتصارات ، ومنها انتصاره في موقعة إنب (وهي حصن من نواحي حلب) وقد هنا ابن القيسراني بقصيدة مطلعها :

وذي المكارم لا ما قالت الكتب
براحة للمساعي دونها تعب
حتى ابتنى قبة أوتادها الشهب
افضى اتساعا بما ضاقت به الحقب
وثابت القلب والأحشاء تضطرب

هذي العزائم لا ما تدعي القضب
صافحت يا ابن عماد الدين ذورتها
ما زال جـدك بيني كل شاهقة
لله عزمك ما أمضى وهمك ما
ياساهد الطرف والأجفان هاجعة

أ- من هو القائد الممدوح في القصيدة ؟ (وزاري ش 2009)

نور الدين زنكي

ب- ما اسم الشاعر الذي عارضه القيسراني في هذه القصيدة ؟ (وزاري ش 2009 البيت الأول)

عارض قصيدة أبو تمام المشهورة في فتح عمورية .

(ج) صلاح الدين الأيوبي :

س16- علل: تعد فترة الناصر صلاح الدين الأيوبي من أغنى فترات الحروب الصليبية .

1- فقد تقلصت في عهده حدود الممالك الصليبية التي لم يتردد عن الغارة تلو الأخرى عليها.

2- تحققت في عهده إنجازات عظيمة .

س17- ما موقف الشعر من انتصارات صلاح الدين الأيوبي ؟ واذكر أهم الشعراء الذين خلدوا هذه الانتصارات .

اصطبغ الشعر فيها بمشاعر التفوق والغلبة، وبرز عدد من الشعراء الذين شاركوا في تخليد هذه الانتصارات، من مثل :

1- عماد الدين الأصفهاني 2- أسامة بن منقذ 3- فتیان الشاغوري 4- الرشيد النابلسي 5- عبد المنعم الجلياني 6-

ابن الساعاتي 7- ابن سناء الملك .

س18- ما هي أعظم انتصارات صلاح الدين ؟ أو ما هي المعركة الفاصلة بين المسلمين والصليبيين ؟

كان أعظم ما حققه صلاح الدين من انتصارات نصره المؤزر في معركة حطين الخالدة سنة 583 هـ ، التي تمكن على

إثرها من تحرير بيت المقدس .

* أمثلة على الشعر في عهد صلاح الدين والاحتفاء بالانتصارات .

1- قول عماد الدين الأصفهاني مشيداً بعظمة ما أنجزه صلاح الدين من تحرير بيت المقدس في معركة حطين :

وأشرف مَنْ أَضْحَى وَأَكْرَمَ مَنْ أَمْسَى
ولسنا نرى إلا أنامله الخمسا
وبطشه الكُبرى وعزمته القعسا
عدائك جن الأرض في الفتك لا الإنسا
فأنت الذي من دونهم فتح القدس

رأيت صلاح الدين أفضل مَنْ عدا
وقيل لنا في الأرض سبعة أبخر
سجيته الحسنى وشيمته الرضا
جنودك أملاك السماء وظنهم
فلا يستحق القدس غيرك في الوري
(القعسا : الثابتة العالية)

2- ومن ذلك أيضاً قصيدة للرشيد النابلسي يصور فيها النصر الكبير الذي أحرزه صلاح الدين ، وما تركه من أصداء

طيبة في نفوس المسلمين الذين قرت عيونهم باسترداد بيت المقدس ، بعد أن طال العهد على احتلاله ، يقول :

فليوف الله أقوام بما نذروا
إليك عن هفوات الدهر يعتذروا
وصف ، وإن نظم المداح أو نثروا
وإن تعاضم منها الخبر والخبر
تزهى وتفتخر الأصال والبكر

هذا الذي كانت الآمال تنتظر
هذا الفتوح الذي جاء به الزمان به
تجل عليه عن مدح يحيط به
لا تروين لفتوح بعدها قصصاً
توضح الدهر عن يوم أغرب به

(د) الأشرف خليل بن قلاوون :

س19- متى اكتملت فرحة المسلمين ولماذا ؟

اكتملت فرحة المسلمين في سنة 690 هـ ، عندما تمكن المماليك بقيادة الأشرف خليل بن قلاوون من تحرير آخر معاقل

الصليبيين في بلاد الشام ، منهيًا الوجود الصليبي الذي دام في ديار الإسلام مدة قرنين من الزمن .

س20- لماذا كان ابتهاج الشعراء كبيراً بتحرير عكا ؟

لأنها كانت آخر معاقل الصليبيين في بلاد الشام ، ومنهيًا الوجود الصليبي الذي دام في ديار الإسلام مدة قرنين من الزمن.

* أمثلة على الشعر في عهد الأشرف خليل بن قلاوون والفرحة من تحرير عكا .

ومن ذلك قصيدة للشاعر شهاب الدين محمود الحلبي في مدح الأشرف خليل الذي تحقق على يديه هذا النصر العظيم ، ومنها قوله :

هذا الذي كانت الآمال لو طالبت
ما بعد عكا وقد هدّت قواعدها
لم يبق من بعدها للكفر مذ خربت
يا يوم عكا لقد أنسيت ما سبقت
بشراك يا ملك الدنيا لقد شرفت
(أرب : أمنية وغاية)

أ- ما اسم الشاعر الذي تأثر به شهاب الدين الحلبي ؟ (وزاري ص 2010)

تأثر بأبي تمام في فتح عمورية

(2) الشعر في مواجهة الغزو المغولي

س21- ما هي أول مدينة سقطت بيد المغول ؟

مدينة بغداد ثم مدينة حلب ثم مدينة دمشق .

س22- بين أثر الغزو المغولي على ديار الإسلام .

قبل أن تنتهي فترة الحروب الصليبية بقليل ، داهم ديار الإسلام من الشرق غزو مدمر آخر هو الغزو المغولي الذي اجتاحت بغداد وأسقطت الخلافة العباسية فيها سنة 656 هـ ، ومن ثم كانت مدينة حلب أولى المدن الشامية التي وقعت في أيدي المغول سنة 658 ، وتلتها مدينة دمشق التي سقطت في السنة ذاتها .

س23- علل: كان الغزو المغولي مدمراً للإنسان والفكر معاً . (وزاري ش 2014)

لأنه أزهقت فيه كثير من الأرواح ، وأحرقت الكتب والمكتبات ، وألقي الآلاف منها في نهر دجلة .

س24- ما هي أعظم انتصارات المسلمين على المغول ؟

- 1- انتصار المسلمين المؤزر في معركة عين جالوت الحاسمة سنة 658 هـ ، بقيادة السلطان المملوكي (قطز)
- 2- انتصارهم في موقعة حمص سنة 659 هـ .
- 3- انتصار الظاهر بيبرس على فرقة من جيشهم في موقعة الفرات سنة 671 هـ .
- 4- الانتصار الذي حققته جيوش المسلمين بقيادة سيف الدين قلاوون سنة 680 هـ .

س25- ما أثر انتصارات المسلمين على المغول ؟

كان لهذه الانتصارات أثرها في تعزيز ثقة المسلمين بأنفسهم ، بعدما بلغ بها الخوف مبلغاً عظيماً .

س26- ما هي أصداء الشعر على الغزو المغولي ؟

- 1- عبر الشعراء عما لحق المسلمين من شدائد ومحن .
- 2- أشادوا بالانتصارات التي حققها المسلمين من أمثال : السلطان قطز ، والظاهر بيبرس ، السلطان محمد بن قلاوون ، وغيرهم .
- 3- أكثر الشعراء من التعريض بهزائم المغول .
- 4- وكان " رثاء المدن " من الموضوعات المتكررة التي طرقتها الشعراء حتى شكل ظاهرة تسترعي الانتباه .

**** نماذج من الشعر في مواجهة الغزو المغولي :**
(1) قصيدة شهاب الدين محمود الحلبي ، ومنها قوله :

واحكم فطـوع مـرادك الأقدار
هوج الصبا من نعلـه آثار
بحراً سواك تقلـه الأنهار
منهم على الجيش السعيد غبار

سر حيث شئت لك المهيم جار
خضت الفرات بسابح أقصى منى
حملتك أمواج الفرات ومن رأى
رشت دماؤهم الصعيد فلم يطر

(سابع : يقصد به الفرس)

أ- ما مناسبة القصيدة ؟

مدح الظاهر بيبرس بمناسبة انتصاره على المغول في موقعة الفرات

(2) أبيات شهاب الدين العزازي ، يظهر فيها اتكاؤه الواضح على معلقة عمرو بن كلثوم : " ألا هبي بصحنك فاصبحينا ... " فضلاً عن محاكاة وزنها وقافيتها - بعضاً من معانيها وألفاظها ، حيث يقول :

ملوكهم الأكابر صـاغرينا
شـفينا منهم النداء الدفينا
وفـرت فرقة منهم يميننا
جـياد الخيل واقفة صفونا
على حلب وميافارقينا
قـضينا من ملوكهم الـديونا

ففرقنا جموعهم وسبقنا
وقـتانا جيوش المغـل حتى
فولت فرقة منهم يساراً
وسبقنا خلفهم حتى أعدنا
أخذنا ثأر بغداد وعجنا
وما زلنا نطالبهم إلى أن

(المغل : المغول / صفن الفرس صفوناً : قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة / ميافارقين : بلد بديار بكر)

أ- على أي القصائد اتكا الشاعر في القصيدة التي أخذ منها الأبيات (وزاري ص2010 البيتان الأول والثاني)
يظهر اتكاؤه الواضح على معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة : " ألا هبي بصحنك فاصبحينا".

ب- في مواجهة أي قبيلة الأبيات ؟ (وزاري ص2010 البيتان الأول والثاني)
مواجهة المغول .

ج- ما الموضوع الفرعي للقصيدة التي قطفت منها الأبيات ؟ (وزاري ص2008 البيتان الأول والثاني)
التعريض بهزائم المغول .

د- اذكر حالتين تأثر فيهما الشاعر بمعلقة عمرو بن كلثوم . (وزاري ص2008)

1- محاكاة وزنها وقافيتها 2- وبعضاً من معانيها وألفاظها

(3) قصيدة لبهاء الدين الغزولي في رثاء دمشق ، بعد أن عاث بها جيش تيمور لنك فساداً سنة 803هـ ، وأوقع بسكانها أشد البلاء ، ومنها قوله :

كالدمع في جفن الكئيب العاني
هي شغل أفكاري ونصب عياني
تلك الربى بمقاتل الفرسان
والدار داري والزممان زماني
ما كان أناها وما أناهاني

أدمشق أهاتي عليك كثيرة
حسراتها لا تنقضي من خاطري
أمنازل الأحباب كيف تبدلت
ما كان أنا العيش في ساحاتها
أسفي على أيامها لا تنقضي

أ- ما الموضوع التي تمثله الأبيات من شعر الجهاد ؟ (وزاري ش 2011 البيت الأول)
رثاء المدن – رثاء دمشق

ب- علام يدل اهتمام الشعراء بالرثاء .

1- يدل على ما منيت به المدن الإسلامية في هذا العصر من صنوف الأذى والعدوان.

2- ويدل على التزام الشعر وتفاعله مع الأحداث الخطيرة التي تعرضت لها الأمة .

(3) السمات الفنية

س 27- ما السمات الفنية لشعر الجهاد في العصرين الأيوبي والمملوكي ؟ (وزاري ش 2008 ش 2009 ش 2012 ش 2013 ش 2015)

(1) تأثر شعر الجهاد في هذه المرحلة بشعر الحماسة في عصور إسلامية سابقة ، ولا سيما شعر الحرب في العصر متمثلاً في شعر أبي تمام في حروب الدولة العباسية مع الروم ، وشعر ، وشعر أبي الطيب المتنبي الذي نظم في حروب سيف الدولة الحمداني مع الروم أيضاً . وقد لاحظنا في بعض النماذج الشعرية السابقة تأثير عدد من الشعراء بقصيدة أبي تمام في فتح عمورية ومعارضتهم لها .

أ- سم الشعراء الذين تم التأثير بهم بشعر الحماسة .

شعر أبي تمام في حروب الدولة العباسية مع الروم، وشعر، وشعر أبي الطيب المتنبي الذي نظم في حروب سيف الدولة الحمداني مع الروم.

(2) برزت في شعر الجهاد النزعة الإسلامية المتمثلة بالتأثر بالقرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، وأحداث التاريخ الإسلامي وأعلامه البارزين ؛ ولعل هذا ما كان بسبب من طبيعة الصراع الذي أحدثه الغزو الصليبي والمغولي .

أ- علل : بروز النزعة الإسلامية في شعر الجهاد .

بسبب طبيعة الصراع الذي أحدثه الغزو الصليبي والمغولي .

(3) اتجه شعراء الجهاد إلى البديع ؛ فضمنوا أشعارهم ألواناً من المحسنات البديعية التي لاقت قبولاً واستحساناً من الذوق العام ، وكانت سمة واضحة في أدب هذه العصور . وإن كانت النزعة البديعية في شعر الجهاد أقل ظهوراً منها في فنون شعرية أخرى .

ثانياً : الشعر الاجتماعي

* ملاحظة : يحفظ الطلبة أربعة أبيات شعرية ممثلة للشعر الاجتماعي . (وزايش 2010)

* ملاحظة : الاهتمام بكل الأبيات الشعرية من ناحية المعنى والجوانب التي تمثله.

س28- ما المقصود بالشعر الاجتماعي ؟

هو الشعر الذي اقترب من حياة الناس في العصرين الأيوبي والمملوكي ، وعبر كثير من الشؤون المتصلة بواقعهم ومعيشتهم اليومية ، وهو ملمح اتسم بالجدة والحيوية ؛ إذ لا نكاد نجده بوضوح في شعر العصور السابقة .

س29- علل : كان الشعر قبل العصرين الأيوبي والمملوكي في أغلبه رسمياً

لأنه كان يعنى بحياة السلاطين والخاصة ، ولم يلتفت كثيراً إلى شؤون العامة وقضايا الناس اليومية العادية (نلمس بوادر أولية لهذا الشعر في العصور السابقة عند بعض الشعراء ، من مثل : أبي دلالة ، وأبي الشمقمق ، وابن الحجاج ، وغيرهم)

س30- سم الشعراء الذين عرفوا بالشعر الاجتماعي في العصرين الأيوبي والمملوكي .

1- أبا الحسين الجزار 2- سراج الدين الوراق 3- ابن دانيال الكحال وغيرهم .

س31- ما الذي ساعد شعراء الشعر الاجتماعي على التعبير عن أبناء طبقاتهم وتصوير أوضاعهم المختلفة ؟ كانوا أصحاب مهنة ، وهذا يدل على اتصالهم بالواقع على نحو علمي ملموس .

س32- ما الجوانب التي تناولها الشعر الاجتماعي ؟ (وزاري ش2009 ش2011 ص 2011 ش2012 ص2014).

1- الشكوى والمعاناة 2- النقد الاجتماعي 3- المظاهر الحضارية والثقافية .

(1) الشكوى والمعاناة

س33- ما المقصود بشعر الشكوى والمعاناة ؟

وهو تناول الشاعر جانباً من الواقع المدم الذي كانوا يعيشونه نتيجة الفقر وقلة الحيلة .

س34- اذكر موضوعات الشكوى والمعاناة التي تناولها الشعراء .

- 1- تصوير الشعراء منازلهم تصويراً ساخراً بين سوء أوضاعها الصحية ، وخلوها من أبسط مستلزمات الحياة الكريمة
- 2- تناولوا ظروفهم القاسية ، وأحوالهم المعيشية الصعبة .
- 3- وصف الفقر الذي يعيشونه .
- 4- وصف تعاسة الحال وسوء المظهر وراثثة الثياب .

** نماذج من شعر الشكوى والمعاناة :

(1) ومن الصور الطريفة المؤثرة ما قاله إسماعيل بن محمد الإسكندري المعروف بابن مكنسة في وصف قبح منزله ، وما كان يعانيه فيه من قسوة وسوء إقامة ، حيث يقول :

لي بيت كأنه بيت شعر	لابن حجاج من قصيد سخيـف
أين للعنكبوت بيت ضعيف	مثله ، وهو مثل عقلي الضعيف
بقعة ضد مطلع الشمس عنها	فأنما مذكنتها في الكسوف

(ابن حجاج : هو أبو عبدالله الحسين بن أحمد شاعر بغدادي توفي سنة 391 هـ ، أكثر شعره في ذكر الكدية والتماجن والفقر)

أ- ما الجانب الذي تناولته الأبيات من الشعر الاجتماعي في العصرين الأيوبي والمملوكي ؟
الشكوى والمعاناة .

ب- ما سبب الشكوى ؟

وصف قبح منزله، وما كان يعانيه فيه من قسوة وسوء إقامة.

(2) قال ابن دانيال الموصلي يصور تعاسة حاله التي تمثلت في سوء مظهره ، وراثثة ثيابه ، ويقرن كل ذلك بفقر أولاده ومعاناتهم من العوز والجوع :

لِي جَبَّةٌ فَنَيْتُ مَمَّا أَنْشَيْهَا وَمَا أَخِيطُهَا إِلَّا بِأَشْرَاسِ
وَرَثْتُ شَاشِيَّ حَتَّى ظَنُّ مُبْصَرُهُ أَنَّ الْعَاكِبَ قَدْ سَدَّتْ عَلَى رَاسِي
وَلِي عِيَالٌ بِهِمْ قَدْ عِيلَ مُنْطَبِرِي وَصَرْتُ لِلْهَمِّ فِيهِمْ مِثْلَ بُرْجَاسِ
يَسْعَوْنَ حَوْلِي كَالْجُرْذَانِ مِنْ سَغْبِ مَقْرُضَيْنِ بِأَنْيَابِ وَأَضْرَاسِ

(الأشراس : ما صغر من الشوك / الشاش : نسيج رقيق يستعمل لفافة العمامة / البرجاس : هدف ينصب على رمح أو سارية)

أ- ما الجانب الذي تناولته الأبيات من الشعر الاجتماعي في العصرين الأيوبي والمملوكي ؟ (وزارى ص 2010 البيت الأول ، ش 2015 البيت الثالث)
الشكوى والمعاناة .

ب- ما سبب الشكوى ؟

يصور تعاسة حاله التي تمثلت في سوء مظهره، وراثثة ثيابه، ويقرن كل ذلك بفقر أولاده ومعاناتهم من العوز والجوع.

(3) قول أبو الحسين الجراز ، يصف جانباً من همومه التي كان للشقاء بمتطلباته وأعبائه الثقيلة ، وكساد سوق الشعر ، وسوء حال مهنة الجزار ، وأثرها في زيادة بوسه وحرمانه .

أَصْـ بَحْتُ فـ فِي أـ مـ رـ ي و لا أَشـ كـ و لـ غـ ر الله حـ ائـ ر
و لـ كـ م يُـ ذَـ كـ ر نـ ي الشـ تـ ا ءُ بـ أـ مـ ر ه و لـ كـ م أـ كـ ا سـ ر
و الـ حـ م يُـ قـ بـ حُ أن أـ عـ و د لـ بـ يـ عـ ه و الشـ عـ ر بـ ائـ ر
يـ ا لـ يـ تـ تـ ي لا كـ نـ ت جـ ز ا راً و لا أـ صـ بـ حُ شـ ا عـ ر

أ- ما الجانب الذي تناولته الأبيات من الشعر الاجتماعي في العصرين الأيوبي والمملوكي ؟
الشكوى والمعاناة .

ب- ما سبب الشكوى ؟

يصف جانباً من همومه التي كان للشقاء بمتطلباته وأعبائه الثقيلة، وكساد سوق الشعر، وسوء حال مهنة الجزار، وأثرها في زيادة بوسه وحرمانه.

ج- ما أسلوب شعره ؟

جاء طرحه بأساليب اتسم معظمها بسخرية لاذعة .

(2) النقد الاجتماعي

س35- ما المقصود بشعر النقد الاجتماعي ؟

هو الشعر الذي يتمثل في انتقاد بعض مظاهر الفساد في المجتمع ، وكشف التجاوزات التي نبه الشعراء إلى خطورتها ، وانتشارها في بعض القطاعات .

س36- بين دور الشعراء في قضية النقد الاجتماعي . أو ما مواضيع الشعراء للنقد الاجتماعي ؟ (وزاري ش2014)

1- تناول بعض الشعراء أحوال المستخدمين وموظفي الدواوين ، وما يصدر عن بعضهم من تجاوزات سلبية ، واستشراء الرشوة بين صفوفهم .

2- الشكوى والتذمر للوضع المتردي الذي وصل إليه القضاء في بعض الفترات .

3- كثر الشعر الذي قيل في نقد الأطباء ، من خلال تصوير ما كان يتصف به بعض الأطباء من قصور وقلة معرفة.

** نماذج للشعر في النقد الاجتماعي .

(1) أبيات لابن مقدم المحلي ، يصف استئراء الرشوة بين صفوف المستخدمين وموظفي الدواوين ، حتى غدت من أبرز صفاتهم ، حيث يقول :

وكتاب لهم أبداً حُماتٌ تعد لها الرقى مثل الصلال
وكلهم يجر إليه نفعاً فعادته احتجأبي واعتزالي
بأيد تبدرن إلى الرشوة كأيدي الخيل أبصرت المخالي
(حُمات : جمع حمة ، وهي إبرة الزنبور والعقرب / الصلال : الأفاعي / المخالي : جمع مخلاة ، وهي الوعاء الذي يجعل فيه التبن والشعير للذابة)

أ- ما الجانب الذي تناولته الأبيات من الشعر الاجتماعي في العصرين الأيوبي والمملوكي؟
النقد الاجتماعي.

ب- ما موضوع الأبيات ؟

الشعراء أحوال المستخدمين وموظفي الدواوين ، وما يصدر عن بعضهم من تجاوزات سلبية.

(2) قول البوصيري في المستخدمين مبرراً عدم نراهم ، وميلهم عن جادة الصواب ، مصوراً شرورهم المتفاقمة التي لم تقف بهم عند حد ، حيث يقول :

أَرَى الْمُسْتَحْدِمِينَ مَشَوْا جَمِيعاً عَلَى غَيْرِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
مَعَاشِرُ لَوْ وَلَوْ جَنَّاتِ عَذْنٍ لَصَارَتْ مِنْهُمْ نَارَ الْجَحِيمِ
فَمَا مِنْ بَلَدَةٍ إِلَّا وَمِنْهُمْ عَلَيْهَا كُلُّ شَيْطَانٍ رَجِيمِ

أ- ما الجانب الذي تناولته الأبيات من الشعر الاجتماعي في العصرين الأيوبي والمملوكي؟ (وزاري ص2010 البيت الأول)

النقد الاجتماعي.

ب- ماذا صور الشاعر في الأبيات ؟

صور شرورهما لمتفاقمة التي لم تقف بهم عند حد

(3) قول أبو المجد المعري في وصف ما آلت إليه أحوال الناس ، نتيجة ظلم بعض القضاة وتجاوزاتهم ، يقول :

تولى الحكم بين الناس قومٌ بهم نزل البلاء من السماء
كانهم الذئب إذا تعاوت سوا غبها على أثار شواء
يقولون القائلون إذا رأوهم لقد جار القضاء على القضاء

(سغب : جاع مع تعب)

أ- ما الجانب الذي تناولته الأبيات من الشعر الاجتماعي في العصرين الأيوبي والمملوكي؟
النقد الاجتماعي.

ب- ما موضوع الأبيات ؟

الشكوى والتذمر للوضع المتردي الذي وصل إليه القضاء في بعض الفترات .

(4) قول القاضي الجليس ينقد الأطباء ويصور ما يتصف به بعض هؤلاء الأطباء من قصور وقلة معرفة ، يقول :

وأصل بليتي من قد غزاني	من السقم الملح بعسكرين
طبيب طبه كغراب بين	يفرق بين عافيتي وبين
أتى الحمى وقد شاخت وباخت	فرد لها الشهاب بنسختين
ودبرها بتدبير لطيف	حكاه عن سنان أو حنين
وكانت نوبة في كل يوم	فصيرها بحذر ذق نوبتين

(باخت : سكنت / سنان : هو سنان بن ثابت بن قرة الحراني ، طبيب ذو منزلة رفيعة ، خدم المقتدر العباسي ، توفي سنة 331 هـ . / حنين : هو حنين بن إسحاق ، طبيب ومترجم ومؤرخ ، اتصل بالمأمون ، وترك عدد من المصنفات توفي سنة 260 هـ . وواضح ما يرمي إليه الشاعر من سخرية)

أ- ما الجانب الذي تناولته الأبيات من الشعر الاجتماعي في العصرين الأيوبي والمملوكي؟
النقد الاجتماعي.

ب- ماذا صور الشاعر ؟

يصور بعض الأطباء من خلال القصور وقلة المعرفة ، ويصور أيضاً مفراً بينه وبين العافية ، وهو يدل أن يقضي على الحمى مه أنها " قد شاخت وباخت " ؛ إذ به يجدد لها شبابها ، فأعاد له السقم بدل أن ينهيه .

(3) المظاهر الحضارية والثقافية

س37- علل: شهدت بلاد الشام ومصر في عصور الزنكيين والأيوبيين والمماليك تطورات حضارية ملموسة . أو ما موضوعات الشعر في المظاهر الحضارية والثقافية ؟ أو ما مظاهر انتعاش الواقع الحضاري والثقافي ؟

- 1- قام القادة بإصلاحات اقتصادية واجتماعية كان لها آثار واضحة في حياة الناس .
- 2- كثرة الأوقاف التي كانت عوائدها تنفق في خير الناس وصالحهم .
- 3- أقيمت المنشآت العمرانية في البلاد وخاصة القصور .
- 4- ازدهار الحركة الثقافية وخاصة إنشاء المدارس ، ومنها المدرسة العدلية .
- 5- كثرة الرحلات في طلب العلم .

**** نماذج من شعر المظاهر الحضارية والثقافية :**

(1) قول إسماعيل بن منقذ في وصف مدينة دمشق التي غدت مركزاً تتدفق إليه خيرات بلاد الشام ، ويزخر بحياة اقتصادية نشطة ، حيث يقول :

وبها وقوف لا يزال مغلها
ومعاشر تخذوا الصنائع مكبسا
ومغل حوران كسيل دافق
(المغل : الدخل يحصل من الزرع أو الثمر / العيل : جمع عيل ، وهو المفتقر / جلق : دمشق / موجلا : حفرة يستنقع فيها الماء)

أ- ما الجانب الذي تناولته الأبيات من الشعر الاجتماعي في عصور الزنكيين والأيوبي والمملوكي؟
المظاهر الحضارية والثقافية .

ب- اذكر مظاهر انتعاش الواقع الثقافي في الأبيات .

كثرة الأوقاف التي كانت عوائدها تنفق في خير الناس وصالحهم .

ج- ماذا وصف الشاعر ؟

وصف مدينة دمشق التي غدت مركزاً تتدفق إليه خيرات بلاد الشام، ويزخر بحياة اقتصادية نشطة.

(2) يقول فتيان الشاغوري وهو يصور المنشآت العمرانية التي أقيمت في البلاد ، ومنها القصور التي أنشأها الملك الأيوبي الأمجد بهرام شاه في بعلبك :

ولك القصور المنشآت فكلها
دور حوت بركاتها بركاتها
في بحر ما تستحسن الأعلام
فالسلسل بيل بها لديك زخام

أ- ما الجانب الذي تناولته الأبيات من الشعر الاجتماعي في عصور الزنكيين والأيوبي والمملوكي؟(وزاري ص2010 ش2015 البيت الأول)

المظاهر الحضارية والثقافية .

ب- اذكر مظاهر انتعاش الواقع الثقافي في الأبيات .

أقيمت المنشآت العمرانية في البلاد وخاصة القصور .

ج- ماذا صور الشاعر ؟

صور المنشآت العمرانية التي أقيمت في البلاد، ومنها القصور التي أنشأها الملك لأيوبي الأمجد بهرام شاه في بعلبك.

(3) أشاد عرقله الكلبي بجهود نور الدين زنكي في إنشاء المدارس ، ومنها المدرسة العدلية ، وأثنى على ما حققه من مكانة علمية ، حيث يقول :

ومدرسة سيدرس كل شيء
تضوع ذكرها غرباً وشرقاً
وتبقى في حمى علم ونسك
بنور الدين محمود بن زنكي

(سيدرس : سيزول)

أ- ما الجانب الذي تناولته الأبيات من الشعر الاجتماعي في عصور الزنكيين والأيوبي والمملوكي؟
المظاهر الحضارية والثقافية .

ب- اذكر مظاهر انتعاش الواقع الثقافي في الأبيات . (وزاري ص2009 البيت الأول)
ازدهار الحركة الثقافية وإنشاء المدارس ، ومنها المدرس العدلية .

ج- بماذا أشاد الشاعر ؟

بجهود نور الدين زنكي في إنشاء المدارس .

(4) يقول ابن عساكر الدمشقي مفتخراً بكثرة الرحلات في طلب العلم ، حيث يقول :

وأنا الذي سافرت في طلب الهدى
وأنا الذي طوقت غير مدينة
والشرق قد عاينت أكثر مدنه
وسمعت سنة أحمد من بعد ما
وجمعت في الأسفار كل نفيسة
سفرين بين فدافد وتنائف
من أصبهان إلى حدود الطائف
بعد العراق وشامنا المتعارف
أنفقت فيها تالدي مع طارفي
ولقيت كل مخالف ومؤالف

(الفدافد : جمع فدفد ، وهي الأرض الواسعة / التنائف : وهي الفلاة لا ماء فيها ولا أنيس / التالد : القديم / الطارف : الحديث)

أ- ما الجانب الذي تناولته الأبيات من الشعر الاجتماعي في عصور الزنكيين والأيوبي والمملوكي؟
المظاهر الحضارية والثقافية .

ب- اذكر مظاهر انتعاش الواقع الثقافي في الأبيات . (وزاري ص2009 البيت الأول)

كثرة الرحلات في طلب العلم

س38- ما السمات الفنية للشعر الاجتماعي ؟ (وزاري ص2009 ص2012)

- 1- جاء في أكثر نماذجه على شكل مقطوعات قصيرة .
- 2- مال إلى اللغة السهلة الميسرة .
- 3- الأسلوب الشعبي الذي يلامس ذوق العامة .
- 4- جاءت صورته الشعرية في الأغلب بسيطة ، لا أثر فيها للتعقيد .

ثالثاً : شعر المدائح النبوية

* ملاحظة : يحفظ الطلبة أربعة أبيات شعرية ممثلة لشعر المدائح النبوية . (وزاري ش 2008 ش 2011 ش 2015)

* ملاحظة : الاهتمام بكل الأبيات الشعرية من ناحية المعنى والجوانب والمواضيع التي تمثله.

(1) النشأة والمؤثرات

س39- متى تعود بدايات شعر المديح النبوي ؟

تعود بدايات شعر المديح النبوي إلى عصور إسلامية سابقة ، وعرف من شعرائه في تلك العصور : حسان بن ثابت ، كعب بن زهير ، ودعلج الخزاعي ، الشريف الرضي.

س40- علل : ازدهار شعر المدائح النبوي في العصرين الأيوبي والمملوكي . أو ما عوامل تطور شعر المدائح النبوية (وزاري ش 2010 ص 2011 ص 2012 ش 2014)

- 1- عمق الشعور الديني في النفوس بسبب تعرض بلاد الإسلام للغزوين : الصليبي والمغولي .
- 2- تعرض البلدان الإسلامية للكوارث الطبيعية من أوبئة وزلازل وسنوات ، كان لها أثرها أيضاً في تقوية العاطفة الدينية لدى عدد كبير من الناس
- 3- بسبب العوامل غير الشعورية كإحساس الناس بالتقصير في حفظ التراث الذي خلفه الرسول صلى الله عليه وسلم
- 4- اليأس من القدرة على التغيير المطلوب ، فرأوا في المدائح النبوية عاملاً مؤثراً في حدوث مثل هذا التغيير .

س41- اذكر الشعراء الذين عرفوا بالمدائح النبوية في العصرين الأيوبي والمملوكي .

- 1- محمد بن سعيد البوصيري 2- شهاب الدين محمود الحلبي 3- ابن الساعاتي 4- جمال الدين الصرصري 5- علي بن محمد السخاوي 6- شرف الدين الأنصاري 7- ابن نباته المصري .

(2) بناء قصيدة المديح النبوي

س42- علل : جاءت قصيدة المديح النبوي على بناء فني مخصوص .

لأنها تتضمن عدداً من العناصر والموضوعات التي قد تختلف بين شاعر وآخر ولكنها تتفق عن الحديث عن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم .

س43- علل : تتفق قصائد المديح النبوي على الحديث عن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وصفاته وشماله الكريمة . (وزاري ش 2010 ص 2014)

- 1- لأنهم رأوا فيه الصورة المثلى للإنسان المسلم .
- 2- ووجدوا فيه القدوة الحسنة في الاستقامة ، وعمل الخير .

** نماذج من شعر المدائح النبوية .

(1) يقول الحسن بن صافي ، الذي يثني على أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم ، ويصور ما تبوأه من مكانة سامية ، حيث يقول :

وَمَنْ بِهِ شَرَفُ الْعِلَاءِ وَالْكَرَمِ
إِذَا تُذْكَرَتِ الْأَخْلَاقُ وَالشَّيْمُ
عَنْ أَنْ يَشِيرَ إِلَى إِبْطَاهَا قَلَمُ
أُخْرَى ، وَمَنْ بَعْلَاهُ يَفْخَرُ النَّسَمِ

لِلَّهِ أَخْلَاقٌ مَطْبُوعٌ عَلَى كَرَمِ
أَغْرُ أْبْلَجُ يَسْمُو عَنْ مَسَاجِلَةِ
سَمَتِ عِلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ فَارْتَفَعَتْ
يَا مَنْ لَهُ دَانَتْ الدُّنْيَا وَزَخَرَفَتْ الـ

أ- من هو الحسن بن صافي ؟

هو الحسن بن صافي المعروف بملك النحاة ، ولد في بغداد ، ثم استوطن الشام توفي سنة 568 هـ .

ب- ما الموضوع الفرعي من موضوعات المديح النبوي التي تمثلها الأبيات؟ (وزاري ص2008 البيت الثالث)
يتلوه على أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم، ويصور ما تبوأه من مكانة سامية.

(2) يقول يعقوب الدمشقي : عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومعجزاته ، ونزول القرآن الكريم ، وحاشة الإسراء والمعراج .

وأخلص القول ، فالإخلاص مقبول	وأمـدح إذا رمت إدراك النجاة غداً
عليه " طه " و"ياسين " و"تنزيل "	خير الأنام رسول الله من نزلت
يعشاه عند نزول الوحي جبريل	وكان يأتيه بالوحي المنزه إذ
فيها لمن شك إرغام وتذليل	وخصه الله بالإسراء معجزة

أ- ما الموضوع الفرعي من موضوعات المديح النبوي التي تمثلها لأبيات؟
عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، ومعجزاته، ونزول القرآن الكريم، وحاشة الإسراء والمعراج .

(3) قول الشاب الظريف : في التشوق إلى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ، والحنين إلى الديار المقدسة ، ويدعو لأرض الرسول صلى الله عليه وسلم ، أن تهطل عليها الأمطار ، ويتمنى زمناً يحقق فيه أمنيته من زيارة قبره الطاهر

سَقَاكَ مُنْهَمِرُ الْأَنْوَاءِ مِنْ كُتُبِ	أَرْضِ الْأَحْبَةِ مِنْ سَفْحٍ وَمِنْ كُتُبِ
يُدْنِي الْمُحِبَّ لِنَيْلِ الْخُبِّ وَالْأَرْبِ	يَا سَاكِنِي طَيِّبَةِ الْفَيْحَاءِ هَلْ زَمَنْ
فَإِنْ تَغَبَّ حَرَسَتْهَا أَعْيُنُ الشَّهْبِ	أَرْضٌ مَعَ اللَّهِ عَيْنُ الشَّمْسِ تَحْرُسُهَا

أ- ما الموضوع الفرعي من موضوعات المديح النبوي التي تمثلها لأبيات؟
التشوق إلى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم، والحنين إلى الديار المقدسة، ويدعو لأرض الرسول صلى الله عليه وسلم،
أن تهطل عليها الأمطار، ويتمنى زمناً يحقق فيه أمنيته من زيارة قبره الطاهر

(4) يقول شهاب الدين الحلبي : عن الرحلة إلى أرض الحجاز ، ووصف ما عانوه من مشاق السفر ، يحدوهم الشوق إلى أداء فريضة الحج ، وزيارة الأماكن المقدسة ، حيث يقول من إحدى مدائحه النبوية :

عيس تبارينا ضنئاً ونحولاً	لولاك ما قطعت بنا عرض الفلا
شعث سواهم كالسهم ضؤلاً	شعث ضوامر كالقسي تقل من
إذ ليس غيرك شافعاً مقبلاً	يرجون منك شفاعة لمعادهم
ضيف لديدك ولن ترد نزلاً	والآن قد صاروا لديدك وكلهم

(العيس : الأبل / القسي : جمع قوس ، وهي الآلة التي ترمى بها السهام)

أ- ما الموضوع الفرعي من موضوعات المديح النبوي التي تمثلها لأبيات؟ (وزاري ص2012)
عن الرحلة إلى أرض الحجاز، ووصف ما عانوه من مشاق السفر، يحدوهم الشوق إلى أداء فريضة الحج، وزيارة الأماكن المقدسة.

(5) يقول شرف الدين الأنصاري عن معاني الرجاء والتوسل وطلب الشفاعة عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم ، من خلال التضرع إلى الله عز وجل والنجاة من عذاب النار ، والفوز بجنته ورضوانه ، حيث يستغيث الشاعر بالرسول صلى الله عليه وسلم ، ليكون شفيعاً له يوم الحشر العظيم ، يقول :

يا خاتم الرسل الكرام وفارج الـ
ها قد وردنا من ضريحك مورداً
أدعوك للجلّى وتلك شفاعة
ولقد أتيتك مادحاً لتجيزني

كرب العظام بفعله والمقول
نشفي به من كل داء معضل
لم ترض لي أني أخاف وأنت لي
في الحشر كاسات الرحيق السلسل

(الجلى : الأمر الشديد والخطب العظيم)

أ- ما الموضوع الفرعي من موضوعات المديح النبوي التي تمثلها لأبيات؟
عن معاني الرجاء والتوسل وطلب الشفاعة عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم، من خلال التضرع إلى الله عز وجل والنجاة من عذاب النار، والفوز بجنته ورضوانه، حيث يستغيث الشاعر بالرسول صلى الله عليه وسلم، ليكون شفيعاً له يوم الحشر العظيم.

س44- ما الذي يدل على الاهتمام بشعر المدائح النبوية في العصرين الأيوبي والمملوكي ؟
يدل على ذلك ظهور عدد من الدواوين الشعرية التي اقتصر موضوعها على المديح النبوي ومنها :

- 1- " أهني المنائح في أسنى المدائح " لشهاب الدين الحلبي .
- 2- " بشرى اللبيب بذكر الحبيب " لابن سيد الناس اليعمرى .
- 3- " منتخب الهداية " لابن نباتة المصري . (وزاري ص2013)

قصيدة البردة للبوصيري

وضع بعض الشعراء عدداً من القصائد الطويلة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتعد قصيدة البردة للبوصيري من أشهر القصائد .

س45- علل : تعتبر قصيدة البردة من أشهر قصائد المدائح النبوية .
لأنها تمثل العناصر والموضوعات السابقة بوضوح .

س46- اذكر موضوعات قصيدة البردة :

1-المقدمة الغزالية :

أمن تذكر جيران بذي سلم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
فما لعينيك إن قلت اكففا همتا
أيحسب الصب أن الحب مكرم

مزجت دمعاً جرى من مقلّة بدم
وأومض البرق في الظلماء من إضم
وما لقابك إن قلت استفق يهم
ما بين منسجم منه ومضطرب

(ذو سلم : موضع بين مكة والمدينة / كاظمة : اسم مكان يقع جنوب البصرة قرب الكويت / إضم : واد بجبال تهامة)

أ- بم ابتدأ البوصيري قصيدة البردة .
ابتدأ بمقدمة غزلية .

2- **الحديث عن النفس** : ينتقل الشاعر إلى الحديث عن النفس ، فيوجه إليها مجموعة من النصائح ، ويحذرها من الانقياد وراء الشهوات ، في ذلك قوله :

والنفس كالطفل إن تهملهُ شبَّ على
كَمْ حَسَنَتْ لَدَّةٌ لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً

حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطُمَهُ يَنْفَطِمَ
مَنْ حَيْثُ لَمْ يَدِرْ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ

أ- ما موضوع الأبيات ؟
الحديث عن النفس

3- **الحديث عن فضائل الرسول صلى الله عليه وسلم ومكارمه** : يتحدث البوصيري في برده عن فضائل الرسول صلى الله عليه وسلم ومكارمه ، وولادته ، ونشأته ، ومعجزاته ، ونزول الوحي عليه ، وهو يستفيض في هذا الجانب استفاضة واضحة ، ويقدم تفاصيل دقيقة ، استوفت قدراً كبيراً من سيرة الرسول الكريم ، ومن ذلك قوله :

محمداً سيد الكونين والثقلين
نبيأنا الأمر الناهي فلا أحد
هو الحبيب الذي تُرجى شفاعته
دعنا إلى الله فالمستمسكون به

والفريقين من غرب ومن عجم
أبر فيقول «لا» منه ولا «نعم»
لكل هول من الأهوال مُفْتَحَم
مستمسكون بحبل غير منقسم

أ- ما موضوع الأبيات؟

الحديث عن فضائل الرسول صلى الله عليه وسلم ومكارمه .

4- **يختتم البوصيري قصيدته بالتوسل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم** : وطلب المغفرة والعفو . ويسأل الله أن يحقق له رجاءه ، ويلطف به في الدنيا والآخرة ، يقول :

يا أكرم الخلق ما لي من ألود به
يا رب واجعل رجائي غير مُنْعَكِس
والطُف بعبدك في الدارين إن له

سواك عند حلول الحادث العمم
لذيكَ واجعل حسابي غير مُنْخَرَم
صبراً متى تدعُ الأهوال ينهزم

(الحادث العمم : الشامل للخلق ، وهو هول يوم القيامة / منخرم : منقطع)

أ- ما الموضوع الذي اختتم البوصيري به قصيدة البردة ؟ (وزارى ش 2012)

التوسل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وطلب العفو والمغفرة

س47- ما المكانة التي احتلتها قصيدة البردة للبوصيري ؟

1- نالت شهرة كبيرة .

2- انتشرت انتشاراً واسعاً .

3- وضعت حولها كثير من الشروح

4- عارضها عدد من الشعراء في القديم والحديث .

س48- اذكر الشعراء الذين عارضوا قصيدة البردة .

1- ابن جابر الأندلسي 2- وصفي الدين الحلي 3- عبد الغني النابلسي 4- عائشة الباعونية 5- محمود سامي

البارودي 6- أحمد شوقي .

رابعاً : شعر التصوف

* ملاحظة : يحفظ الطلبة أربعة أبيات شعرية ممثلة لشعر التصوف

* ملاحظة : الاهتمام بكل الأبيات الشعرية من ناحية المعنى والجوانب والمواضيع التي تمثله.

(1) المفهوم

س49- من أين استمد التصوف أصوله الأولى ؟ (وزاري ص2009)
نشأ التصوف في ظل الإسلام ، واستمد أصوله الأولى من :

1- القرآن الكريم

2- السنة النبوية

إذ التزم المتصوفة في بداية نشأتهم بحدود الشرع ، ومالوا إلى التدين والزهد .

س50- من صاحب كتاب " إحياء علوم الدين " ؟ (وزاري ش2009 ص2013)
أبو حامد الغزالي .

س51- ما أنواع التصوف :

1- التصوف الديني .

2- التصوف الفلسفي .

س52- ما المقصود بالتصوف الديني والتصوف الفلسفي ؟

1- التصوف الديني : عرفه أبي حامد الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين ، حيث يقول " وفيه يتحدث عن الفرائض الدينية ، وصفاء القلب ، وصفات الكمال الروحي لدى الصوفي "

2- التصوف الفلسفي : وعرفه أصحاب هذا الاتجاه ، هو القول بأن الوجود في جوهره واحد ، وأن العالم المختلف في أشكاله ليس سوى مظاهر متعددة لحقيقة واحدة هي الوجود الإلهي ، فهو يتجسد في هذه المظاهر جميعها .

س53- اذكر أشهر شعراء التصوف الفلسفي .

بدأ التصوف يتأثر - منذ القرن الثالث الهجري - بمؤثرات مختلفة ، ومن شعراء التصوف الفلسفي :

1- عمر بن الفارض 2- محيي الدين بن عربي 3- شهاب الدين السهروردي .

(2) أشهر شعرائه

س54- اذكر أشهر شعراء التصوف .

أ- في القرن الثالث الهجري : 1- ذي النون المصري 2- الحسين بن منصور الحلاج .

ب- في القرن الرابع الهجري : منصور بن إسماعيل المصري الضرير .

ج- في القرن الخامس الهجري : شهد شعر التصوف جموداً ملحوظاً في مصر بتأثير من المذهب الفاطمي الذي عارض أتباعه التصوف ، ومن شعراء هذا القرن : عبد الكريم القشيري .

د- في القرن السادس الهجري : 1- السهروردي 2- عبد القادر الجيلاني البغدادي .

هـ - القرن السابع الهجري : بلغ شعر التصوف ذروته ومن شعرائه : 1- عمر بن الفارض 2- محيي الدين بن عربي

س55- علل : شهد شعر التصوف جموداً ملحوظاً في القرن الخامس الهجري . (وزاري ص2008 ص2012)
وذلك بتأثير من المذهب الفاطمي الذي عارض أتباعه التصوف .

(3) من موضوعات شعر التصوف

س56- اذكر موضوعات التصوف . (وزاري ص2010 ص 2013 ش2015)
1- الزهد 2- الحب الإلهي 3- الحنين والتشوق للديار الحجازية 4- الاستغاثة والمناجاة

(1) **الزهد :**

س57- علل : نشأة التصوف في ظلال الزهد.

لأنه يدعو إلى الانصراف عن الدنيا وملذاتها مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بشعر التصوف .

* نموذج من شعر الزهد :

قول عبد العزيز بن عبد الغني (ت 703 هـ) في خمسين ، يدعو فيهما إلى الاستعانة بالله والتوكل عليه ، والتسليم بالقضاء والقدر ، وفيهما وصف الحياة الدنيا بأنها حلم وخداع ، ومسرّاتها قصيرة مشوبة بالأكدار ، والإنسان فيها عابر سبيل :

سَلِمَ أَمُورُكَ لِلْحَكِيمِ الْبَارِي تَسَلَّمَ مَنْ الْأَوْصَابِ وَالْأَوْزَارِ
وَانْظُرْ إِلَى الْأَخْطَارِ فِي الْأَقْطَارِ حَكُمُ الْمَشْيِئَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ جَارِ

ما هذه الدنيا بدار قرار

لِدَاتِ دُنْيَاكَ كَأَحْلَامِ الْكَرَى وَبُلُوغِ غَايَتِهَا حَدِيثُ مُفْتَرَى
وَسُرُورُهَا بِشُرُورِهَا قَدْ كُدِرَا بَيْنَا يُرَى الْإِنْسَانُ فِيهَا مُخْبِرَا

حتى يرى خيراً من الأخبار

(الأوصاب : العلل والأمراض / الأوزار : الآثام)

أ- ما موضوع شعر التصوف الذي تناولته الأبيات ؟

الزهد

ب- ما الأفكار التي تضمنها الخمسين ؟

- 1- يدعو فيهما إلى الاستعانة بالله والتوكل عليه، والتسليم بالقضاء والقدر.
- 2- وفيهما وصف الحياة الدنيا بأنها حلم وخداع، ومسرّاتها قصيرة مشوبة بالأكدار، والإنسان فيها عابر سبيل.

(2) **الحب الإلهي :**

س58- ما المقصود بالحب الإلهي ؟

هو حب العبد لله ، وهو حب لا يقوم على خوف من عقاب ، أو رغبة في ثواب ، ولكنه خالص لوجه الحق سبحانه وتعالى

س59- اذكر مراحل تطور الحب الإلهي .

- 1- كانت رابعة العدوية أول من قال شعراً في الحب الإلهي ، في القرن الثاني الهجري .
- 2- ثم تطور شعر الحب الإلهي في القرن الثالث الهجري ، على يد الشاعر المتصوف ذي النون المصري ، فأصبح حالاً من الأحوال التي يمر به المتصوف .
- 3- واصطبغ هذا الشعر بصبغة فلسفية على يد الحلاج .
- 4- بلغ ذروته لدى عمر بن الفارض الذي لقب بـ " سلطان العاشقين "

س60- من أول من قال شعر الحب الإلهي في القرن الثاني الهجري ؟ (وزاري ش 2013)
رابعة العدوية

س61- من الشاعر الذي لقب بـ "سلطان العاشقين"

عمر بن الفارض

* نموذج من شعر الحب الإلهي :

قول عمر بن الفارض وهو يتغنى بحبه ، ويشيد بأمثاله من المحبين :

نسختُ بِجُوبِي آيةَ العِشقِ مِن قَلْبِي
وَكُلُّ قَتْنَى يَهْوَى فَإِنِّي إِمَامُهُ
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي عِزَّةِ النَّفْسِ تَائِهًا
إِذَا جَاءَ أَقْوَامٌ بِمَالٍ رَأَيْتَهُمْ
لِعَمْرِي هُمُ الْعِشْقُاقُ عِنْدِي حَقِيقَةٌ
فَأَهْلُ الْهَوَى جُنْدِي وَحَكَمِي عَلَى الْكُلِّ
وَإِنِّي بَرِيءٌ مِنْ قَتْنَى سَامِعِ الْعَذْلِ
بُحْبُ الَّذِي يَهْوَى فَبَشِّرْهُ بِالذَّلِّ
يَجُودُونَ بِالْأَرْوَاحِ مِنْهُمْ بِلا بُخْلِ
عَلَى الْجَدِّ وَالْبَاقُونَ مِنْهُمْ عَلَى الْهَزْلِ

أ- بين موضوع التصوف الذي تناولته الأبيات . (وزارى ش 2011 ص 2014 البيت الأول)

الحب الإلهي ، حيث يتغنى الشاعر بحبه ، ويشيد بأمثاله من المحبين .

(3) الحنين والتشوق إلى الديار الإسلامية :

أنشأ شعراء التصوف أشعاراً كثيرة أبدوا فيها ضروباً من الحنين والتشوق ، وهو ما بدا واضحاً أيضاً في شعر المدائح النبوية .

* نموذج من شعر الحنين والتشوق للديار الإسلامية :

قول ابن عربي في الحنين والتشوق إلى الكعبة المشرفة بمكة المكرمة :

أَنِّي إِلَى الْكَعْبَةِ الْغُرَاءِ مَشْتَاقٌ
إِذَا تَذَكَّرْتُ أَسْرَارِي وَمَشْهَدَهَا
فِيهَا لِعَاشِقِهَا فِي السَّرِّ إِعْلَاقٌ
فِيهَا تَحَرَّكُنِي لِلْبَّيْنِ أَشْوَاقٌ

أ- بين موضوع التصوف الذي تناولته الأبيات . (وزارى ش 2011 ص 2014 البيت الأول)

الحنين والتشوق إلى الكعبة المشرفة بمكة المكرمة

(4) الاستغاثة والمناجاة :

وهما لونان من ألوان شعر التصوف ، وفيهما يشيع الحديث عن التوبة والتوسل والشفاعة ، وقد برز هذا اللون في شعر المدائح النبوية

* نموذج من شعر الاستغاثة والمناجاة :

قول الشاعر الصوفي عبد الرحيم البرعي اليميني (ت 803 هـ) ، متوسلاً بالرسول صلى الله عليه وسلم طالباً الشفاعة والمغفرة :

يَا ذَا الْجَلَالِ وَذَا الْجَمَالِ وَذَا الْكَرَمِ
أَقْبِلْ تَوْسَلْنَا بِفَضْلٍ مُحَمَّدٍ
وَأَشَدُّ عُرَى (عبد الرحيم) بِرَحْمَةٍ
وَأَنْلَهُ فِي دُنْيَاهُ كُلَّ كَرَامَةٍ
يَا مَنْعَمًا عَمِ الْأَنْامِ نَدَاهُ
وَبِمَنْ لَهُ فَضْلٌ لَدَيْكَ وَجَاهُ
إِنْ الْحَوَادِثُ قَدْ فَصَمْنَ عَرَاهُ
وَقِهِ الَّذِي يَخْشَاهُ فِي آخِرِهِ

أ- بين موضوع التصوف الذي تناولته الأبيات .

الاستغاثة والمناجاة حيث يتوسل للرسول صلى الله عليه وسلم طالباً الشفاعة والمغفرة .

(4) السمات الفنية لشعر التصوف

س62- اذكر السمات الفنية لشعر التصوف . (وزاري ص2008 ش2010 ش2014)

- 1- استخدام الرمز
- 2- المصطلحات الصوفية
- 3- الوحدة الموضوعية
- 4- التأثر بالقرآن الكريم ، والسنة النبوية ، وعلم الكلام ، والفلسفة
- 5- طول القصيدة

(1) استخدام الرمز :

س63- علل : لجأ شعراء التصوف إلى استخدام الرمز في أشعارهم . (وزاري ش2008 ش2012)
تخذوا هذا الأسلوب التعبيري قناعاً يسترون به ما رغبوا في إخفائه من معان صوفية .

س64- علل : استخدم شعراء الصوفية ألفاظ الغزل الحسي ، وألفاظ الشعر الخمري .
للتعبير عن معان روحية ؛ إذ نجد وراء الألفاظ التي يستخدمونها إشارات ودلالات ورموزاً.

* نماذج لاستخدام الرمز في الشعر الصوفي :

1- يقول السهروردي ، وهو يتكئ على الرمز الغزلي لبث مواجده وإشاراته الصوفية ، يقول :

هَـذِهِ الْبَانَاتُ بَانَاتُ الْجَمَى	حَيَّهَا يَا مَيِّتَ الْأَشْوَاقِ حَي
وَاطْوِ ذِكْرَ الْبَانِ فِي ظِلِّ النَّقَا	بَيْنَ سَفْحِ السَّفْحِ مِنْ سَلْعٍ وَطِي
وَإِذَا الْحُسْنُ بَدَا فَاسْجُدْ لَهُ	فَسُجُودُ الشُّكْرِ فَرَضٌ يَا أَخِي
هَـذِهِ أَنْوَارُ أَيْلَى قَدْ بَدَتْ	فَلَيْسَ لِبِ الْعَقْلِ يَا صَاحِ يَنْهِي
فَلَا تَقْتِ مَا سَلَبَتْهُ جُمْلَةً	لَا الَّذِي تَسْلَبُهُ شَيْئاً فَشِي
كُلُّ حَيٍّ فِي هَوَاهَا مَيِّتٌ	إِنَّمَا مَيِّتٌ هَوَاهَا ذَاكَ حَي

أ- ما السمة الفنية لهذه الأبيات ؟
استخدام الرمز الغزلي

2- وقد صرح ابن الفارض باستخدام هذا الأسلوب الرمزي ، مبيناً أن أهل الذوق يدركون كلامه بالرمز وليس بالتصريح . وهم يكتفون بالتلميح بدل التصريح ، يقول :

وعني بالتلميح يفهم ذائق	غني عن التصريح للمتغنى
بها لم يبح من لم يبح دمه وفي الـ	إشارة معنى ما العبارة حدت

(2) المصطلحات الصوفية :

استخدم شعراء التصوف مصطلحات خاصة بهم عبروا بها عن عالمهم ، وهي ألفاظ ومصطلحات مفهومة لمن عاش التجربة الصوفية ، وغريبة لمن لم يعيشها . ومن هذه المصطلحات على سبيل التمثيل : الحضور ، والقرب ، والبعد ، والرياضة ، والمجاهدة ... إلخ .

(3) الوحدة الموضوعية :

اقتصر شعراء التصوف في التعبير عن موضوع واحد هو التجربة الصوفية .

(4) التأثر بالقرآن الكريم ، والسنة النبوية ، وعلم الكلام ، والفلسفة .

(5) طول القصيدة :

فقد جاءت بعض قصائدهم بالغة الطول ، وذلك كما يبدو - مثلاً - في قصيدة ابن الفارض " نظم السلوك " التي يتجاوز عدد أبياتها سبعمئة بيت ، ومطلعها :

سقتني حُمياً الحب راحة مقاتلي وكأسي مُحيا من عين الحسن جلت
(الحُميا : سورة الشراب وشدته)

س65- من صاحب قصيدة " نظم السلوك " ؟ (وزاري ص2013)
عمر ابن الفارض

**** قائمة بأسماء الكتب والمؤلفين في الوحدة الثالثة :**

اسم المؤلف	اسم الكتاب
شهاب الدين محمود الحلبي	أهني المنائح في أسنى المدائح
ابن سيد الناس اليعمري	بشرى اللبيب بذكر الحبيب
ابن نباتة المصري (ص2013)	منتخب الهداية
البوصيري	قصيدة البردة
أبو حامد الغزالي (ش2009 ص2013)	إحياء علوم الدين
ابن الفارض (ص2013)	قصيدة نظم السلوك
إحسان عباس	تاريخ بلاد الشام في عهد الأتابكة والأيوبيين

الوحدة الرابعة : من قضايا النثر في العصور الفاطمي والأيوبي والمملوكي

أولاً : الموسوعات

(1) المفهوم

س1- ما المقصود بالموسوعات ؟ (وزاري ش 2009 ش 2010 ش 2011)
هي تلك المؤلفات الواسعة التي تضم ألوفاً من المواد المعرفية مرتبة ترتيباً هجائياً .

س2- اذكر مرادفات الموسوعات .

يطلق على الموسوعات تسميات أخرى من مثل : 1- موسوعة 2- دائرة المعارف 3- مَعْلَمَة

س3- هل كانت فكرة " دائرة المعارف " غائبة عن العلماء في العصرين الأيوبي والمملوكي ، وضح ذلك .
لا ، لم تكن غائبة عند العلماء ؛ فقد اتجهوا إلى مثل هذا الشكل التأليفي ، وقدموا مجموعة مصنفاة كبرى اشتملت كل منهما على عشرات الأسفار والمجلدات في مختلف فروع المعرفة . ويمكن أن يقال بحق إن أوسع مدونات التراث العربي ، وأضخمها في مختلف عصوره وموضوعاته ، هي وليدة هذه الفترة .

(2) عوامل ظهورها

س4- اذكر عوامل ظهور الموسوعات في العصرين الأيوبي والمملوكي . (وزاري ص 2010 ص 2011 ش 2013 ص 2014)

1- أثر الغزوين الصليبي والمغولي ، وما أحدثاه من خراب وتدمير لحق بالمكتبات ودور العلم ؛ مما دفع العلماء إلى العمل على جمع تراث أمتهم الذي تعرض لأصناف متعددة من الأذى والعنوان ، والحرص على حفظه بعد أن أصبح مهدداً بالضيااع .

2- كثرة المدارس التي أنشئت في العصرين الأيوبي والمملوكي ، مع ما تميزت به هذه المدارس من اهتمام فروع المعرفة المختلفة ، وما احتوته خزائنها من مصادر ومؤلفات متخصصة .

3- هجرة كثير من علماء الأقطار الأخرى مثل العراق والأندلس والهند وغيرها إلى مصر والشام اللتين أصبحتا - بفضل الازدهار الاقتصادي والحضاري - مكاناً جاذباً ومشجعاً على الإقامة والتأليف . ومن هؤلاء العلماء الوافدين - على سبيل التمثيل - :

أ- ابن البيطار المالكي الأندلسي : نزل القاهرة ، أشهر علماء العرب في الصيدلة .

ب- ابن مالك الطائي الجباني : نزل دمشق ، إمام النحو المشهور .

ج- ابن سعيد الغرناطي : نزل القاهرة وحلب ، المؤرخ الأدبي .

د- ابن خلدون التونسي : نزل القاهرة ، مؤسس علم الاجتماع

س5- بين أثر التفاعل بين علماء مصر والشام وهؤلاء العلماء الوافدين .

كان له كبير الأثر في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة تجلت آثارها إيجابياً في حركة الكتابة والتأليف .

4- تشجيع الدولة للعلم والعلماء . يشار في هذا السياق إلى " نظام الوقف " الذي كان سائداً وقتذاك ؛ فقد أجرى كثير من المحسنين ورجال الدولة أوقافاً عظيمة على طلاب العلم . وأنشأوا خزائن كتب حوت نفائس المخطوطات التي كانت متاحة لكل من يريد الانتفاع بها .

س6- ما المقصود بنظام الوقف ؟

هو الذي كان سائداً في العصرين الأيوبي والمملوكي؛ فقد أجرى كثير من المحسنين ورجال الدولة أوقافاً عظيمة على طلاب العلم . وأنشأوا خزائن كتب حوت نفائس المخطوطات التي كانت متاحة لكل من يريد الانتفاع بها .

5- أثر ديوان الإنشاء الذي كان يشكل مؤسسة أدبية وعلمية ودينية واستخبارية في الوقت نفسه ؛ فقد احتاج الكتاب العاملون فيه إلى معرفة واسعة في مختلف المجالات : من فقه ، وأدب ، وسياسة ، وتاريخ ، وجغرافيا .

ولا عجب أن أشهر كتاب الموسوعات في هذه الفترة كانوا إما رؤساء لهذا الديوان أو كتاباً فيه ، من مثل :
1- النويري 2- ابن فضل الله العمري 3- القلقشندي 4- المقرئ 5- صلاح الدين الصفدي

س7- ما المقصود بديوان الإنشاء ؟

هي مؤسسة أدبية وعلمية ودينية واستخبارية في الوقت نفسه؛ فقد احتاج الكتاب العاملون فيه إلى معرفة واسعة في مختلف المجالات : منقحه ، وأدب ، وسياسة ، وتاريخ ، وجغرافيا .

س8- ظاهرة الموسوعات لم تكن جديدة تماماً في هذه الفترة ، وضح ذلك .

ظهرت في العصر العباسي (في القرن الثالث الهجري وما بعده) بعض المصنفات ذات الاتجاه الموسوعي ، ومنها :

- 1- كتاب " الحيوان " :للجاحظ (وزاري ص2008)
- 2- كتاب " الأغاني " : أبي فرج الأصفهاني (وزاري ص2010 ص2012)
- 3- " رسائل إخوان الصفا "

(3) من موسوعات العصر المملوكي

س9- اذكر مجالات التأليف الموسوعي في العصر المملوكي .

1- اللغة 2- الأدب 3- الدين 4- التاريخ 5- الجغرافيا 6- العلوم

س10- اذكر موسوعات العصر المملوكي . (وزاري ص2012 ش2014)

- 1- نهاية الأرب في فنون الأدب : لشهاب الدين النويري . (وزاري ش2009)
- 2- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : لابن فضل الله العمري الدمشقي (وزاري ص2010 ش2012) .
- 3- صبح الأعشى في صناعة الإنشا : لأبي العباس ، أحمد بن علي القلقشندي (وزاري ص2008 ص2009)
- 4- لسان العرب : لابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (وزاري ص2009 ش2011)
- 5- الوفي بالوفيات : لصلاح الدين الصفدي (وزاري ص2008 ص2010)

(1) نهاية الأرب في فنون الأدب: لشهاب الدين النويري (ت 733 هـ).

س11- اذكر مضامين أو ماذا تناول الكتاب ؟

- 1- تزيد هذه الموسوعة على ثلاثين مجلداً .
- 2- تتناول جوانب معرفية مختلفة ، من مثل : علوم الفلك والجغرافيا والتاريخ الطبيعي .
- 3- تتناول أيضاً ما يتصل بالإنسان وحياته الاجتماعية ، والحيوان والنبات وما يتعلق بهما .
- 4- تفرد حديثاً خاصاً بتاريخ الأمة العربية ، وما انقسمت إليه من إمارات ودول من أقدم العصور حتى عصر المؤلف .

(2) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : لابن فضل الله العمري الدمشقي (ت 749 هـ).

س12- اذكر مضامين أو أقسام أو ماذا تناول الكتاب ؟

- تزيد هذه الموسوعة على عشرين مجلداً وتتألف من قسمين :
- أ- يتصل الأول منهما بالأرض وجغرافيتها وبلدانها ، خاصة بلدان العربي الإسلامي .
 - ب- ويتصل ثانيهما بسكانها غرباً وشرقاً ، وفيه تراجم واسعة لعدد كبير من الأدباء والعلماء على مر العصور .

(3) صبح الأعشى في صناعة الإنشا : لأبي العباس ، أحمد بن علي القلقشندي (ت 821 هـ).

س13- اذكر مضامين أو ماذا تناول الكتاب؟

- 1- تعد من أكمل موسوعات هذا العصر .
- 2- تقع في أربعة عشر مجلداً .
- 3- فيها تفصيلات دقيقة عن النثر الفني الديواني في مختلف الآفاق العربية منذ نشأة الدواوين حتى عصر القلقشندي .
- 4- يشكل الكتاب دائرة معارف ديوانية وجغرافية وتاريخية وسياسية وأدبية .
- 5- يقرن فيها مؤلفه التراث النثري القديم بالتراث المعاصر ، وكل ما يجري من عقود صلح ومعاهدات سياسية مهمة .

(4) لسان العرب : لابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت 711 هـ).

س14- اذكر مضامين أو ماذا تناول الكتاب؟

- 1- يعد من أضخم الموسوعات اللغوية وأشملها في تاريخ اللغة العربية .
- 2- فيه استقصاء كبيرة لمادة اللغة وشواردها .
- 3- يشمل هذا الكتاب على : النحو ، وصرف ، وفقه ، وأدب ، وتفسير للقرآن الكريم ، وشرح للحديث الشريف ، ومعارف وعلوم أخرى .

س15- ما هو الكتاب ذو الاتجاه اللغوي ؟(وزاري ش2008)

لسان العرب ، لابن منظور

(5) الوفي بالوفيات : لصالح الدين الصفدي (ت 764 هـ) .

س16- اذكر مضامين أو ماذا تناول الكتاب؟

- 1- يعد من أوسع كتب التراجم في العصر المملوكي .
 - 2- يقع في نحو ثلاثين مجلداً .
- س17- ما الكتاب الذي يعد من أوسع كتب التراجم في العصر المملوكي ؟
الوفي بالوفيات ، لصالح الدين الصفدي .

ثانياً : أدب الرحلات

س18- علل : يعد أدب الرحلات من أبرز فنون الأدب وأكثرها خصباً ومتعة . (وزارى ش2012 ص2013)

- 1- لأنه يعود إلى ما يتميز به هذا الأدب من حيوية في الأسلوب نتيجة امتزاجه بفنون أخرى من قصص ومذكرات .
- 2- فضلاً عن تعدد الأساليب التي ينتهجها الكتاب في هذا المجال .

س19- بين الأساليب التي انتهجها الكتاب في أدب الرحلات .

- 1- كان بعضهم يترجم لغيره أو ممن يلقاهم أو يسمع منهم .
- 2- وكان بعضهم يروي عن الآخرين ويقدم قصصهم وحكاياتهم .
- 3- ومن الكتاب من كان يراوح بين الرؤية الموضوعية التي تتسم بالحياد ، ورؤيته الذاتية التي تختلط بمشاعره وتوجهاته الفكرية والعقدية .

س20- ما هي الجوانب والموضوعات التي اهتم بها الكتاب ؟

- 1- منهم من غنى بعبادات الشعوب وطباعها وأمزجتها وأفكارها .
- 2- ومنهم من انصب اهتمامه على جغرافية البلاد ومواقعها الدينية والسياحية وآثارها .

س21- اذكر فوائد أدب الرحلات . (وزارى ش2008 ص2013)

- 1- الفائدة العلمية ؛ إذ هدف بعض الرحالة إلى تقديم مادة علمية تتضمن تفصيلات وافية عن ثقافات بعض الأمم ، ولغاتها وحضارتها وأديانها المختلفة .
- 2- كما أن هذا الأدب يعد مصدراً مهماً للمؤرخين والجغرافيين وعلماء الآثار والأديان وغيرهم .

س22- علل : يعد أدب الرحلات مصدراً مهماً للمؤرخين والجغرافيين وعلماء الآثار والأديان (وزارى ش2015)

بسبب تضمنه من معلومات عن تاريخ كثير من البلدان والمدن وجغرافيتها ومناخها وتوزيع السكان فيها .

س23- اذكر أشهر رحلات العصرين الأيوبي والمملوكي .

- 1- رحلة عبد اللطيف البغدادي .
- 2- رحلة ابن جبير .
- 3- رحلة ابن بطوطة .

(1) رحلة عبد اللطيف البغدادي

س24- أين كانت وجهة رحلة عبد اللطيف البغدادي ؟

إلى مصر

س25- ما الكتاب الذي سجل فيه رحلته ؟ أو أنسب الكتب إلى أصحابها ؟ (وزارى ص2011)

" الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر "

س26- اذكر ما تناولته رحلة البغدادي إلى مصر .

- 1- تمكن البغدادي في رحلته الاتصال بعلماء عصره ومناظرتهم .
- 2- إلقاء الدروس في الأماكن التي كان يحل فيها ، حتى اجتمع لديه كثير من الطلاب والمريدين .

س27- علل : تمثل رحلة البغدادي وثيقة مهمة في تصوير حالة مصر الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية في القرن السادس الهجري . (وزارى ص 2010 ش2014)

- 1- لأن فيها عرضٌ وافٍ لطبيعتها وآثارها ، وزراعتها ، وعادات الناس وأزيائهم .
- 2- تسجيله لبعض الأحداث التاريخية التي وقعت في مصر في أثناء وجوده هناك ، أو تلك التي حدثت قبل وصوله إليها .

(2) رحلة ابن جبير

تعد رحلة ابن جبير بن أحمد الكنانى الأندلسي (ت 614 هـ) من أبرز رحلات العرب في القرن السادس الهجري

س28- لماذا ، أو علل : حظيت رحلة ابن جبير باهتمام عدد من الدارسين ، ولا سيما المهتمين منهم بدراسة عصر الحروب الصليبية .(وزاري ش 2008 ص 2008 ش 2010 ص 2013 ص 2014)
لأنها تضمنت جوانب ذات أهمية في تاريخ العلاقات بين المسلمين والصليبيين في هذه الفترة المضطربة .

س29- ما هو هدف رحلة ابن جبير؟ (وزاري ش 2013)
هدفه الأساسي هو أداء مناسك الحج .

س30- اذكر المدن التي مر بها ابن جبير في رحلته .
بدأ ابن جبير رحلته من غرناطة ، ومر بمدن كثيرة ، منها : الإسكندرية ، والقاهرة ، ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، وبغداد ، ودمشق ، وحلب ، وعكا وغيرها .

س31- اذكر الموضوعات التي اهتم بوصفها ابن جبير .
1- كان يبدي اهتماماً كبيراً بوصف الأماكن الدينية مثل : المسجد الحرام ، والمسجد النبوي ، ومسجد الحسن بن علي - رضي الله عنه - في القاهرة ، والجامع الأموي بدمشق .
2- غني بوصف المدن فتحدث عن أسوارها ، وحصونها ، ومدارسها ، وأسواقها ، ومستشفياتها .
3- نقل ابن جبير صورة دقيقة للمجتمعات الإسلامية ؛ فوصف عادات الناس وتقاليدهم ونظمهم الاجتماعية المختلفة 4- أشار إلى الأحوال الاقتصادية في الشام ، ومما لحظه في ذلك أن الحروب الصليبية لم تعطل حركة التجارة بين المسلمين والفرنج ، وقد دلل على ذلك بما شاهده من نشاط وتبادل بين دمشق الإسلامية وعكا الواقعة تحت الحكم الصليبي ، وفي هذا يقول :

" ومن أعجب ما يحدث أن نيران الفتنة تشتعل بين الفتنين مسلمين ونصارى، وربما يلتقي الجمعان ويقع المصاف بينهم ورفاق المسلمين والنصارى تختلف بينهم دون اعتراض عليهم. شاهدنا في هذا الوقت... من ذلك خروج صلاح الدين بجميع عسكر المسلمين لمنازلة حصن الكرك... فنازله هذا السلطان وضيق عليه وطال حصاره ، واختلاف القبائل من مصر إلى دمشق على بلاد الإفرنج غير منقطع ، واختلاف المسلمين من دمشق إلى عكا كذلك. وتجار النصارى أيضاً لا يمنع أحد منهم ولا يعترض. وللنصارى على المسلمين ضريبة يؤدونها في بلادهم، وهي من الأمانة على غاية. وتجار النصارى أيضاً يؤدون في بلاد المسلمين على سلهم، والاتفاق بينهم والاعتدال في جميع الأحوال. وأهل الحرب مشغولون بحربهم، والناس في عافية، والدنيا لمن غلب ، هذه سيرة أهل هذه البلاد".

(المصاف : الحرب/ يقصد برفاق المسلمين والنصارى :الأفراد والرعايا من كلا الطرفين)

5- توقف ابن جبير عند صلاح الدين ، مشيداً بإصلاحاته وأعماله الجليلة في مصر والشام ؛ فبين عنايته بالتعليم ، وحفظ القرآن ، وبناء المدارس ، والغاء الضرائب التي كانت تؤخذ من حجاج المغرب العربي ، وأعجب ببطولته وانتصاراته الكبيرة .

6- تبدو القيمة الجغرافية واضحة أيضاً في رحلة ابن جبير ؛ فقد وصف تضاريس البلدان التي مر بها ومناخها ، والمسافة بينها . وما تتميز به كل بلدة من آثار ومعالم وحصون وثغور .

7- وصف جانباً من حديثه عن نشاط سكان هذه البلدان ، والأعمال التي يمارسونها ، من مثل التجارة ، والصناعة ، والزراعة ، والرعي ، والغوص .

س32- علل : تبدو القيمة الجغرافية واضحة في رحلة ابن جبير .

لأنه وصف تضاريس البلدان التي مر بها ومناخها، والمسافة بينها . وما تتميز به كل بلدة من آثار ومعالم وحصون وثغور .

(3) رحلة ابن بطوطة

لعل ابن بطوطة ، وهو أبو عبدالله محمد بن عبد الله (ت 779 هـ) ، في رحلته المسماة " تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار " ، هو الرحالة الأكثر شهرة في التراث العربي الإسلامي .

س33- ما اسم الكتاب الذي ألفه ابن بطوطة في أدب الرحلات ؟ (وزاري ش2008)
" تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار "

س34- علل : يعتبر ابن بطوطة الرحالة الأكثر شهرة في التراث العربي الإسلامي . (وزاري ش2015)

- 1- بسبب أنه كان مسكوناً بهاجس السفر الدائم المصحوب بحنين أيدي إلى المجهول والغامض ، والتعلق بحب الاكتشاف .
- 2- وقد تبدى ذلك في طول مدة رحلته التي استغرقت ثمانية وعشرين عاماً ، جاب خلالها آفاقاً واسعة من المعمورة .

س35- اذكر أهم الأماكن التي زارها ابن بطوطة .

- 1- جاب ابن بطوطة آفاقاً واسعة من المعمورة ، شملت ، بلاد الإسلام التي خبر كثيراً من تضاريسها
- 2- فضلاً عن تطوافه في شرق أوروبا ، والقسطنطينية ، وحوض البحر الأسود ، ثم مناطق القوقاز .
- 3- وأخيراً رحلته الإفريقية التي اتخذت مسارين :
أ- السواحل الشرقية ب- والانحدار بحراً إلى قبالة جزر القمر
- 4- ثم الرحلة الختامية في حياته إلى غرب القارة .

س36- ما الموضوعات والمضامين التي وصفها في رحلته ؟ أو علل : تُعد رحلة ابن بطوطة مصدراً رئيسياً للمؤرخين والاجتماعيين والجغرافيين في القرن الثامن الهجري .

- 1- صور ابن بطوطة حركة المجتمعات التي زارها في أدق تفاصيلها ؛ فتحدث في كل بلد كان يزوره عن الأغنياء والفقراء ، والمؤمنين والملحدين ، والعلم والشعوذة ، والأمن والاضطراب ، وما عاينه من مواقف ومشاهدات ، وما عرفه من عادات الناس ، ونظام حياتهم .
- وللتمثيل على ذلك نجتزئ النص الآتي من رحلته ، وهو زيارة إلى الصين ؛ إذ يلفت نظره ما تتصف به هذه البلاد من تنظيم في الجوانب المالية ، يقول :

" وأهل الصين لا يتبايعون بدينار ولا درهم، وجميع ما يتحصل ببلادهم من ذلك يسكبونه قطعاً ، وإنما يبيعهم وشراؤهم بقطع كاغد ، كل قطعة منها قدر الكف مطبوعة بطابع السلطان ، وتسمى الخمس والعشرون قطعة منه " بالشت " وهو بمعنى الدينار عندنا ، وإذا تمزقت تلك الكواغد في يد إنسان حملها إلى دار كدار السكة عندنا . فأخذ عوضها جُدداً ، ودفع تلك ولا يُعطي على ذلك أجرة ولا سواها ؛ لأن الذين يتولون عملها لهم الأزرق الجارية من قبل السلطان ، وقد وكل بتلك الدار أمير من كبار الأمراء ، وإذا مضى الإنسان إلى السوق بدرهم فضة أو دينار يريد شراء شيء لم يؤخذ منه ولا يُلتفت إليه حتى يصرفه بالبالشت، ويشترى به ما أراد . "

(البالشت : كلمة فارسية تعني في الأصل الوسادة أو الكيس ، وقد استعملت للقطعة الذهبية أو الفضية .)

- 2- عني ابن بطوطة أيضاً بتضاريس البلاد ، ومُنَاخها ، وعُمرانها ، وحيواناتها ، وطيورها ، وحالتها الاقتصادية .
- 3- عني بتاريخ السلاطين ، وحروبهم ، وانتصاراتهم ، وهزائمهم .
- 4- اهتم بالشعائر الدينية ، والطقوس الشعبية ، والعادات ، والتقاليد ، والاحتفالات ، والأخلاق ،
- 5- وقد صور المرأة في زينتها ، وأخلاقها ، ولباسها ، وعملها ، وعلاقتها بالرجل .

س37- اذكر السمات أو الميزات لرحلة ابن بطوطة .

- 1- لم تأخذ مساراً واحداً في الوصف والحكم .
- 2- تميزت بتعدد الرؤية والمغايرة والاختلاف استناداً إلى رؤية ابن بطوطة ، وتقييمه للمواقف والأشياء في عصره
- 3- تصلح رحلته لتكون مثلاً ممتازاً للتألف البشري ، ومدونة كبيرة تؤرخ للرغبة الدائمة في البحث والتعليم .

*** قائمة بأسماء الكتب والمؤلفين في الوحدة الرابعة:**

اسم المؤلف	اسم الكتاب
الجاحظ (وزاري ص 2008)	الحيوان
أبي فرج الأصفهاني (وزاري ص 2010 ص 2012)	الأغاني
شهاب الدين النويري (وزاري ش 2009 ش 2015)	نهاية الأرب في فنون الأدب
ابن فضل الله العمري (وزاري ص 2010 ش 2012)	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار
أبي العباس ، أحمد بن علي القلقشندي (وزاري ص 2008 ص 2009)	صبح الأعشى في صناعة الإنشا
ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (وزاري ص 2009 ش 2011)	لسان العرب
صلاح الدين الصفدي (وزاري ص 2008 ص 2010 ش 2015)	الوفي بالوفيات
عبد اللطيف البغدادي (وزاري ص 2011)	الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة في أرض مصر
ابن بطوطة (وزاري ش 2008)	تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار

***** نهاية المقرر *****

مع تمنياتي لكم بالنجاح والتوفيق

الأستاذ محمد أبو صعييليك

0788984834